

البحث

٤

دور المدن المصرية غير المليونية في
عملية التحضر
١٩٧٦ - ١٩٨٦

د. أحمد محمد أحمد عبد العال
قسم الجغرافيا - كلية تربية الفيوم - جامعة القاهرة

١٩٩١

مقدمة

ليس من قبيل إستباق النتائج القول بأن النمو الحضري المصرى فيما بين عامى ١٩٧٦ و ١٩٨٦ كان من نصيب مدنها الكبرى ، فما ذلك إلا إنعكاس لحالة عدم التوازن - الإتران - التوزعى التى يتسم بها فط إنتشار العمران المصرى على رقعة الدولة ، التى يتركز كل سكانها - تقريباً - فى نحو ٤٪ فقط من مساحتها ، فقد استأثرت ثلاث محافظات يمثل عددها نحو ١٢٪ من عدد محافظات مصر فى عام ١٩٨٦ بنحو ٥٢٪ من سكان الدولة فى ذلك التاريخ ، وهى محافظات : القاهرة ، الإسكندرية ، الجيزة ، بل إن عدد سكان محافظة القاهرة وحدها كان يوازى مجموع أعداد سكان إحدى عشرة محافظة فى عام ١٩٧٦ (١:٣٤٢) .

وتهدف هذه الدراسة إلى إظهار دور المدن المصرية غير المليونية فى عملية التحضر فى الفترة التعدادية ١٩٧٦ - ١٩٨٦ ، وهى الفترة التى أختيرت لسببين هما :

السبب الأول ، ثبات نسبة الحضر إلى جملة سكان مصر فى تعدادى ١٩٧٦ و ١٩٨٦ - ٤٣ر٨٪ و ٤٣ر٩٪ على التوالى ، وهى النسبة التى سبق وأن واصلت إرتفاعها تعداداً بعد تعداد من نحو ٢٨٪ فى عام ١٩٣٧ إلى نحو ٣٤٪ فى عام ١٩٤٧ ، إلى ٤٠٪ فى عام ١٩٦٦ ، ثم إلى نحو ٤٤٪ فى عام ١٩٧٦ ، (٨:١٤) ، فى الوقت الذى إزداد فيه سكان حضر مصر بنحو ٥ مليون نسمة .

السبب الثانى : بداية ظهور المدن المصرية الجديدة فى البيانات التعدادية كمدن : العاشر من رمضان ، السادات ، السادس من أكتوبر ، الصالحية ، العبور ، ودمياط الجديدة .

وفى سبيل الوصول إلى هدف الدراسة إتبعنا الخطوات التالية :

١- مقارنة توزيع المدن المصرية على فئات حجمية مختارة ، (8:14) ، فى تعداد عام ١٩٨٦ بما كان عليه فى تعداد عام ١٩٧٦ ، وذلك لإظهار مدى التغير فى أعداد مدن هذه الفئات ، والنسب المئوية لإسهام كل منها فى سكان حضر مصر فى التعدادين المذكورين .

٢- تتبع حركة إنتقالات المدن بين الفئات الحجمية المختارة فيما بين عامى ١٩٧٦ و ١٩٨٦ ، وذلك لتوضيح **معدل الإنتقال الدنى** على مستوى هذه الفئات ، ثم تطبيق هذا المعدل على مستوى المحافظات .

٣- توضيح عملية إسهام المدن المختلفة الأحجام فى الزيادة الحضرية فى فترة الدراسة ، وذلك بإلقاء الضوء على معدلات نمو هذه المدن فى تلك الفترة .

٤- إظهار الفرق بين عمليتي التحضر الفعلى والتحضر الظاهرى pseudo-urbanism على مستوى محافظات مصر فى فترة الدراسة .

١- فئات أحجام المدن ١٩٧٦ - ١٩٨٦ :

وزعت المدن المصرية فى تعداد عام ١٩٧٦ على تسع فئات حجمية يوضحها الجدول التالى ، (٣٧:٢-٣٩ و ٦٢٥:٧) :

جدول رقم (١)

سكان مدن مصر حسب فئاتها الحجمية ١٩٧٦

فئة الحجم (ألف نسمة)	أعداد المدن	%	عدد السكان	%
٤٠٠ فأكثر	٣	١,٩	٨٦٢٢١٦٧	٥٣,٦
٢٠٠ -	٧	٤,٤	١٩.٨.٥٠	١١,٩
١٠٠ -	١٠	٦,٣	١٤٣٧٦٥١	٨,٩
٥٠ -	١٨	١١,٤	١٢١٦٩٤٦	٧,٦
٤٠ -	١١	٧,٠	٤٩٢٩٤٥	٣,١
٣٠ -	٢٨	١٧,٧	١.٢٥٥٢٤	٦,٤
٢٠ -	٢٦	١٦,٥	٦١٢٢٧٤	٣,٨
١٠ -	٣٩	٢٤,٧	٦٥٣٨.٩	٤,١
أقل من ١٠	١٦	١٠,١	١.٥٥٦٨	٠,٦
الجملة	١٥٨	١٠٠	١٦.٧٤٩٣٤	١٠٠

الذى يظهر هيراركية أحجام هذه المدن ، إذ إتسمت قاعدة هرم أحجامها بالإتساع فى حين تميزت قمته بالإرتفاع ، (شكل رقم ١ أ) ، هذا بالنسبة لأعداد المدن ، أما على مستوى سكانها فقد إنعكست الآية ، إذ كانت المدن الأقل عدداً - + ٤٠٠ ألف نسمة - تستوعب النسبة الأكبر من سكان حضر مصر - نحو ٥٤٪ - وإذا ما أضيفت إليها المدن الواقعة فى الفئتين الحجميتين ١٠٠ - ٢٠٠ و ٢٠٠ - ٤٠٠ ألف نسمة وعددها ١٧ مدينة ، فإن هذه المدن العشرون ، والتي تمثل نحو ١٣٪ من عدد مدن مصر فى ذلك الوقت قد إستوعبت نحو ٧٥٪ من جملة سكان حضر مصر ، (٢٨:٢) .

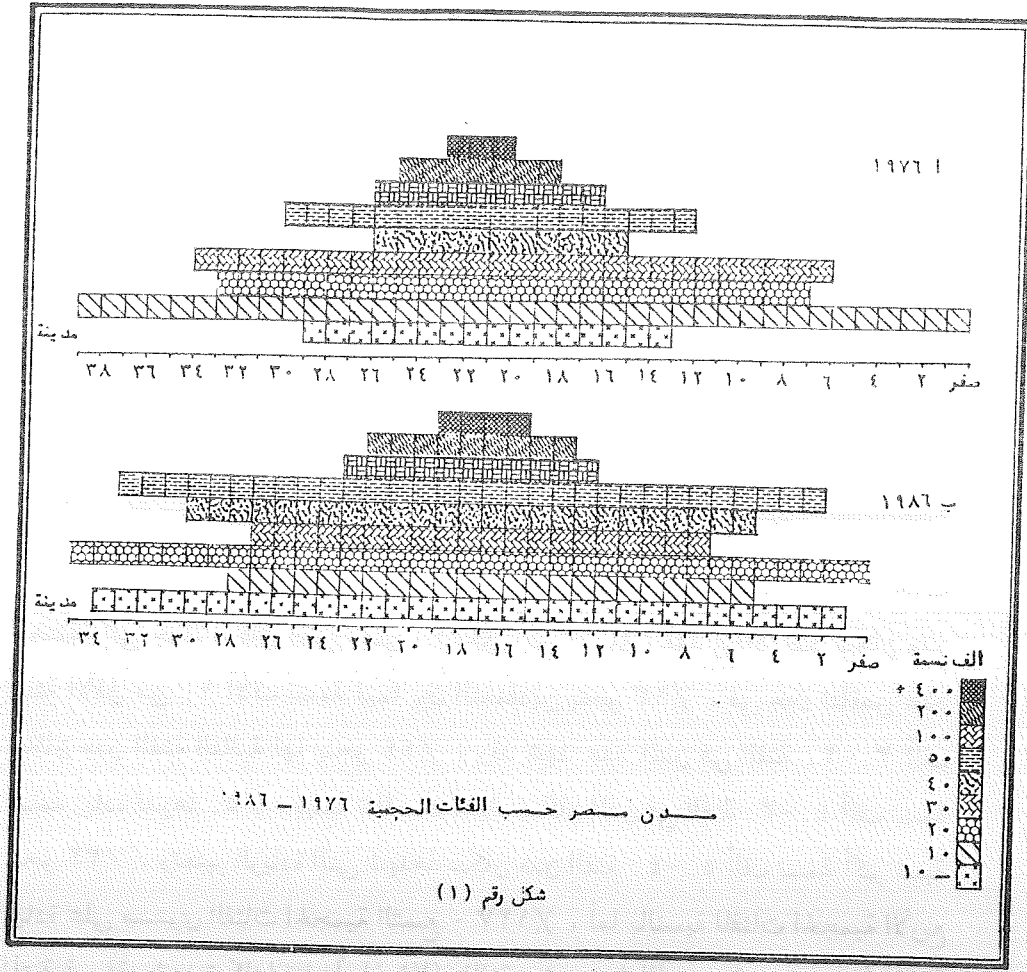
وقد بلغ عدد مدن مصر ١٩١ مدينة في عام ١٩٨٦ ، كما إرتفع عدد سكان الحضر من نحو ١٦ مليون نسمة عام ١٩٧٦ إلى نحو ٢١ مليون ، ويوضح الجدول التالي توزيع هذه المدن على الفئات الحجمية ذاتها التي وزعت عليها في تعداد ١٩٧٦ ، (شكل رقم ١ ب)

جدول رقم (٢)

سكان مدن مصر حسب فئات أحجامها ١٩٨٦ ، (٤:١٤)

فئة الحجم (ألف نسمة)	أعداد المدن	%	عدد السكان	%
٤.٠ فأكثر	٤	٢.١	١١٥٥١٤٦٥	٥٤.٦
٢.٠ -	٩	٤.٧	٢٦٨.٦.٩	١٢.٧
١.٠ -	١١	٥.٧	١٦٣٧٧٤٧	٧.٧
٥.٠ -	٣١	١٦.٢	٢.٨٢٤٧٥	٩.٩
٤.٠ -	٢٥	١٣.١	١١١٩.٩٥	٥.٣
٣.٠ -	٢.٠	١.٠٥	٧.٠٠٠.٨	٣.٣
٢.٠ -	٣٥	١٨.٣	٨٨٧٦٥٧	٤.٢
١.٠ -	٢٣	١٢.١	٣٦٧١٦١	١.٧
أقل من ١.٠	٣٣	١٧.٣	١٢٨٩٢٧	٠.٦
الجملة	١٩١	١.٠.٠	٢١١٥٥٢١٦	١.٠.٠

ويظهر الجدول تغيراً واضحاً في أعداد المدن في الفئات الحجمية المختلفة ، وفي نسب إسهام سكانها فيما بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٨٦ ، (شكل رقم ٢) ، فقد إرتفع عدد المدن في الفئة الأقل من ١.٠ آلاف نسمة من ١٦ إلى ٣٣ مدينة ، بزيادة قدرها نحو ١.٦٪ ، في حين تناقص عدد مدن الفئة التالية لها من ٣٩ إلى ٢٣ مدينة ، بتناقص قدره ٤١٪ ، أما مدن الفئة ٢.٠ - ٣.٠ ألف نسمة فقد إرتفع عددها من ٢٦ إلى ٣٥ مدينة ، بزيادة قدرها ٣٥٪ ، في حين تناقصت مدن الفئة ٣.٠ - ٤.٠ ألف نسمة من ٢٨ إلى ٢.٠ مدينة بتناقص قدره ٢٩٪ ، كما شهدت فئة المدن ٤.٠ - ٥.٠ ألف نسمة تزايداً مقداره ١٢٧٪ ، وذلك لإرتفاع عددها من ١١ إلى ٢٥ مدينة ، وكذلك مدن الفئة ٥.٠ - ١.٠ ألف نسمة التي



معدن مصر حسب الفئات الحجمية ١٩٧٦ - ١٩٨٦

شكن رقم (١)

ارتفع عددها من ١٨ إلى ٣١ مدينة ، بزيادة قدرها ٧٢٪ .

وقد شهدت فئات المدن المصرية الأكثر من ١٠٠ ألف نسمة كلها تزايداً طفيفاً في أعدادها فيما بين التعدادين ، فارتفع عدد مدن الفئة ١٠٠-٢٠٠ ألف نسمة من ١٠ إلى ١١ مدينة بزيادة قدرها ١٠٪ ، كما ارتفع عدد مدن الفئة ٢٠٠-٤٠٠ ألف نسمة بنسبة ٢٩٪ لتزايدها من ٧ إلى ٩ مدن ، وأخيراً ، المدن +٤٠٠ ألف نسمة ، والتي أصبحت أربع مدن بدلاً من ثلاث ، بزيادة قدرها ٣٣٪ ، ويوضح الجدول التالي التغيرات التي طرأت على الفئات الحجمية للمدن المصرية فيما بين تعدادي ١٩٧٦ و ١٩٨٦ :

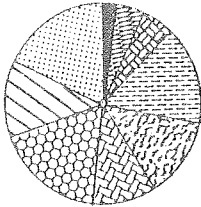
جدول رقم (٣)

تغير الفئات الحجمية لمدن مصر ١٩٧٦ - ١٩٨٦

الفئة (ألف نسمة)	١٠ -	١٠ -	٢٠ -	٣٠ -	٤٠ -	٥٠ -	١٠٠ -	٢٠٠ -	٤٠٠ +
العدد	١٦	٣٩	٢٦	٢٨	١١	١٨	١٠	٧	٣
١٩٧٦	٣٣	٢٣	٣٥	٢٠	٢٥	٣١	١١	٩	٤
١٩٨٦	١٠.٦٣	٤١ -	٣٤.٦	٢٨.٦ -	١٢٧.٣	٧٢.٢	١٠	٢٨.٦	٣٣.٣
التغير ٪									

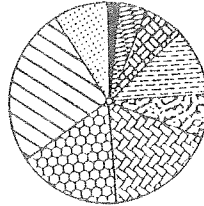
أما بالنسبة للتغيرات التي طرأت على نسب إسهام سكان مدن الفئات الحجمية المختلفة إلى جملة سكان حضر مصر ، (شكل رقم ٢ ب) ، فقد إزداد عدد سكان مدن الفئة الأقل من ١٠ آلاف نسمة فيما بين التعدادين بنحو ١٣٪ ، في حين تناقص عدد سكان مدن الفئة التالية لها بنحو ٤٤٪ ، وقد شهد عدد المدن في الفئة ٢٠٠-٣٠٠ ألف نسمة زيادة قدرها ٥٠٪ ، بينما تناقصت أعداد سكان المدن في الفئة ٣٠٠-٤٠٠ ألف نسمة بنحو ٣٢٪ ، وتعتبر الزيادة التي شهدتها سكان مدن الفئة ٤٠٠-٥٠٠ ألف نسمة أكبر نسبة زيادة على مستوى الفئات الحجمية التسع - ١٢٧٪ ، أما بالنسبة للفئات الحجمية الأربع المتبقية ، فقد شهدت كلها تزايداً بلغ ٧١٪ للفئة ٥٠٠-١٠٠٠ ألف نسمة ، نحو ١٤٪ للفئة ١٠٠-٢٠٠ ألف نسمة ، ونحو ٤٠٪ للفئة ٢٠٠-٤٠٠ ألف نسمة ، و+٤٠٠ ألف نسمة كل على حدة ، ويوضح ذلك الجدول التالي :

١٩٨٦



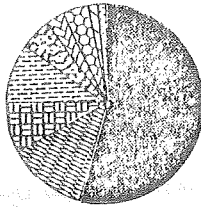
١٩١ مدينة

١٩٧٦



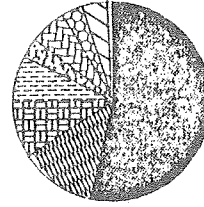
١٦٠ مدينة

أ عدد المدن



٢١,١ مليون

ب السكان
(نسمة)



١٦,١ مليون



نسب اسهام المدن المصرية في الفئات الحجمية واعداد السكان
١٩٧٦-١٩٨٦

شكل رقم (٢)

جدول رقم (٤)

تغير سكان الفئات الحضرية للمدن المصرية ١٩٧٦ - ١٩٨٦

التغير ٪	الفرق بين التعدادين	٪	عدد السكان ١٩٨٦	٪	عدد السكان ١٩٧٦	فئة الحجم (ألف نسمة)
٤٠-٤٠	٢٩٢٩٢٩٨	٤٥٦	١١٥٥١٤٦٥	٥٣٦	٨٦٢٢١٦٧	٤٠٠ فأكثر
٤٠-٤٠	٧٧٢٥٥٩	١٢٧	٢٦٨.٦.٩	١١٩	١٩.٨.٥.	٢٠٠ -
١٣٩	٢٠٠٠٩٦	٧٧	١٦٣٧٧٤٧	٨٩	١٤٣٧٦٥١	١٠٠ -
٧١٠	٨٦٥٥٢٩	٩٩	٢.٨٢٤٧٥	٧٦	١٢١٦٩٤٦	٥٠ -
١٢٧	٦٢٦١٥	٥٣	١١١٩.٩٥	٣١	٤٩٢٩٤٥	٤٠ -
٣١٧-	٣٢٥٤٤٤-	٣٣	٧٠٠٠٨	٦٤	١.٢٥٥٢٤	٣٠ -
٥٠-	٢٧٥٣٨٣	٤٢	٨٨٧٦٥٧	٣٨	٦١٢٢٧٤	٢٠ -
٤٣٨-	٢٨٦٦٤٨-	١٧	٣٦٧١٦١	٤١	٦٥٣٨.٩	١٠ -
١٢٧	٢٣٣٥٩	٠٦	١٢٨٩٢٧	٠٦	١.٥٥٦٨	أقل من ١٠
---	٥.٨.٢٨٢	١٠٠	٢١١٥٥٢١٦	١٠٠	١٦.٧٤٩٣٤	الجملة

ويلاحظ أن مدن الفئتين ١٠-٢٠ ألف نسمة و ٣٠-٤٠ ألف نسمة هما اللتان شهدتا إنخفاضاً ، سواء في أعدادها أو في نسبتى إسهام سكان كل منهما في الزيادة السكانية الحضرية فيما بين التعدادين ، كما يلاحظ أن نسبتى فئتى الحجم ٤٠-٥٠ و ٥٠-١٠٠ ألف نسمة الخاصتين بتزايد أعدادها ونمو سكانهما قد تشابهتا ، فقد إزداد عدد مدن الفئة الأولى بنحو ١٢٧٪ ، وهى النسبة ذاتها التى إزدادت بها أعداد سكانها ، بينما إزداد عدد مدن الفئة الثانية بنحو ٧٢٪ ، وهى النسبة ذاتها - تقريباً - التى إزداد بها عدد سكانها .

٢- حركة إنتقالات المدن

١-٢ . مدن الفئة الأقل من ١٠ آلاف نسمة :

إرتفع عدد مدن هذه الفئة من ١٦ مدينة فى عام ١٩٧٦ إلى ٣٣ مدينة فى عام ١٩٨٦ ، بانتقال ٥ مدن إلى الفئات الأعلى ، بقاء ١١ مدينة ، وإنضمام ٢٢ مدينة أخرى إليها ، والمدن التى إنتقلت هى : دار السلام ، الزرقا ، الحمام ، سفاجا ، وموط + ، وقد أسفرت نتائج عمليات البقاء والإضافة والإنتقال من هذه الفئة وإليها عن زيادة سكانية بلغت نحو ١١٩ ألف نسمة ، تمثل نحو ٦. فقط من جملة الزيادة الحضرية فيما بين تعدادى ١٩٧٦ و ١٩٨٦ .

٢-٢ . مدن الفئة ١٠-٢٠ ألف نسمة :

إنخفض عدد مدن هذه الفئة من ٢٩ مدينة فى عام ١٩٧٦ إلى ٢٣ مدينة فى عام ١٩٨٦ ، وذلك بعد إنتقال ٢٣ مدينة منها إلى الفئة الأعلى ، وبقاء ١٦ مدينة ، وإضافة ٧ مدن - منها ٥ مدن منتقلة من الفئة السابقة ، ومدينتان مستجدتان هما : أطفيح فقط ++ ، ولم تشهد هذه الفئة زيادة فى أعداد مدنها أو سكانها ، وإنما تمثلت أهميتها فى إضافة المزيد من المدن ومن سكان الحضر إلى الفئة التالية لها .

٢+ المدن الباقية هى : نصر النوبة ، سيوه ، برج العرب ، السلوم ، سيدى برانى ، الضبعة ، القنطرة غرب ، العدوه ، أبو طشت ، وادى النطرون ، ورأس البر ، أما المدن المنضمة ففالبيتها مدن شبه جزيرة سيناء : بئر العبد ، سانت كاترين ، ذهب ، شرم الشيخ ، أبو زنيمة ، نويبع ، الحسنة ، رأس سدر ، نخل أبو رديس ، الشيخ زويد ، الطور ، رفح ، والقنطرة شرق ، بالإضافة إلى المدن الجديدة : العاشر من رمضان ، السادس من أكتوبر ، الصالحية ، دمياط الجديدة ، والمدن المستجدة : الناصرية وجمصة

٢++ المدن الباقية هى : فايد ، أجا ، شبراخيت ، كفر سعد ، مطوس ، ساقلته ، نقاده ، ساحل سليم ، صدفا ، الحسينية ، كفر صقر ، القصير ، العياط ، قها ، وكفر شكر ، أما المدن المنتقلة فهى : الرحمانية ، أبو حمص ، كوم حماده ، إتيابى البارود ، المحمودية ، أبو المطامير ، الدلنجات ، رأس غارب ، سمسطا ، أهناسيا ، الفردقة ، بركة السبع ، الباجور ، أبو حماد ، الإبراهيمية ، السنطة ، الصف ، المراغة ، قلين ، التل الكبير ، الواسطى ، نجح حمادى ، وطامية .

٣-٢ . مدن الفئة ٢٠-٣٠ ألف نسمة .

ارتفع عدد مدن هذه الفئة من ٢٦ مدينة فى عام ١٩٧٦ إلى ٣٥ مدينة فى عام ١٩٨٦ ، وذلك رغم انتقال ٢٣ مدينة أضيفت إليها من الفئة السابقة ، فقد شهدت هذه الفئة بقاء ٨ مدن هى : ههيا ، فارسكور ، مطاى ، مشتول السوق ، طوخ ، أطسا ، بلطيم ، ودير مواس ، وإضافة ٢٣ مدينة من الفئة الأقل ، وإضافة أربع مدن مستجدة هى : رفح ، القناتيات ، أبو النمرس ، ودرار ، وارتقاء ١٦ مدينة إلى الفئة الأعلى + ، وقد أدى ارتفاع عدد مدن هذه الفئة ، وإضافة المدن المنتقلة إليها والمدن المستجدة إلى زيادة نسبتها ٥٠٪ من عدد سكانها فى عام ١٩٧٦ .

٤-٢ . مدن الفئة ٣٠-٤٠ ألف نسمة .

شهدت مدن هذه الفئة تناقصاً فى عددها من ٢٨ إلى ٢٠ - وذلك بسبب انتقال ٢٥ مدينة منها إلى الفئة الأعلى ++ ، - منها مدينة انتقلت إلى الفئة ٥٠-٦٠ ألف نسمة هى أشمون - وبقاء ٣ مدن هى : جهينة ، تلا ، وبسيون ، وإضافة ١٦ مدينة من الفئة السابقة ، و ٣ مدن مستجدة هى : الحامول ، منية النصر ، وعزبة البرج ، وتماثل مدن هذه الفئة مدن الفئة ١٠-٢٠ ألف نسمة فى أنها قد أسهمت فى الزيادة الحضرية للفئة الأعلى منها .

٥-٢ . مدن الفئة ٤٠-٥٠ ألف نسمة .

وقد تفردت مدن هذه الفئة بأن الموجود منها فى عام ١٩٧٦ - ١١ مدينة - لم يعد موجوداً بها فى عام ١٩٨٦ ، إذ إنتقلت ٨ مدن إلى الفئة الأعلى +++ ، ومدينتان إلى + وهى مدن : قويسنا ، الشهدا ، سرس الليان ، تلا ، سيدى سالم ، الغنايم ، البدارى ، فرشوط ، دشنا ، البلينا ، المنشاه ، بسيون ، الخارجة ، ديرب نجم ، إيشواى ، وشبين القناطر .
++ وهى مدن : ديروط ، أبنوب ، القوصية ، أبو تيج ، الفكرية ، مغاغة ، بنى مزار ، منيا القمح ، فاقوس ، ببا ، الفشن ، شربين ، دكرنس ، الخانكة ، القناطر الخيرية ، رشيد ، حوش عيسى ، العريش ، إسنا ، قوص ، بيلا ، فوه ، سمند ، طما ، وأشمون .
+++ وهى مدن : طهطا ، المنزلة ، كفر الزيات ، سنورس ، أرمنت ، ناصر ، منفلوط ، وكوم إمبرو .

الفئة ٦-٧. ألف نسمة ، سمالوط والسنبلاوين ، ومدينة إلى الفئة ٧-٨. ألف نسمة هي الحوامدية ، أما مدن هذه الفئة في عام ١٩٨٦ ، والتي بلغ عددها ٢٥ مدينة ، فقد اشتملت على مدينة مستجدة واحدة - الجمالية - و ٢٤ مدينة منتقلة من فئات أقل + ، وقد شهدت مدن هذه الفئة أكبر نسبة تزايد سكاني على مستوى كافة الفئات - نحو ١٢٧٪ - وهي النسبة ذاتها التي زاد بها عدد المدن فيما بين التعدادين .

٦-٢ . مدن الفئة ٥٠-١٠٠ ألف نسمة ،

ارتفع عدد مدن هذه الفئة من ١٨ مدينة في عام ١٩٧٦ إلى ٣٨ مدينة في عام ١٩٨٦ ، بعد انتقال ٤ منها إلى الفئة التالية : ١٠٠-٢٠٠ ألف نسمة ، وهي : كفر الشيخ ، بنها ، قنا ، والأقصر ، وبقاء ١٤ مدينة ، وإستقبال ١٦ مدينة منتقلة من فئات أقل ++ ، ومدينة واحدة لم تكن ضمن مدن هذه الفئة في تعداد عام ١٩٧٦ ، وهي مدينة العريش ، ومثلما إزداد عدد مدن هذه الفئة بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٨٦ بنحو ٧٢٪ ، فقد إزداد عدد سكانها بالنسبة ذاتها تقريباً - ٧١٪ ، وهي تشبه في ذلك مدن الفئة السابقة عليها - ٤٠-٥٠ ألف نسمة - والتي إزداد كل من عددها وسكانها بنسبة ١٢٧٪ فيما بين هذين التعدادين .

٧-٢ . مدن الفئة ١٠٠-٢٠٠ ألف نسمة ،

لم تضاف إلى هذه الفئة في عام ١٩٨٦ إلا مدينة واحدة ، فقد إرتفع عددها من ١٠ إلى ١١ مدينة ، إذ إنتقلت منها ٣ مدن إلى الفئة الأعلى وهي : السويس ، الإسماعيلية ، والفيوم ، بينما بقيت ٧ منها هي : كفر الدوار ، أسوان ، دمنهور ، المنيا ، بنى سويف ، سوهاج ، وشبين الكوم ، أضيف إليها ٤ مدن من الفئة الأقل وهي : الأقصر ، قنا ، بنها ، وكفر الشيخ ، وبهذا يكون عدد هذه المدن قد إزداد بنسبة ١٠٪ ، أما عدد سكانها فقد إزداد بنسبة ١٤٪ .

+ منها ٣ مدن منتقلة من الفئة ٢-٣. ألف نسمة هي : البدرشين ، أوسيم ، ومرسى مطروح ، ومدينة منتقلة من الفئة ٣-٤. ألف نسمة (حاشية ++ ص ١٠)

++ وهي مدن : مغاغة ، رشيد ، كوم إمامو ، منفلوط ، حوش عيسى ، أشمون ، ناصر ، أرمنت ، المنزلة ، سنورس ، طلخا ، كفر الزيات ، طهطا ، السنبلاوين ، سمالوط ، والحوامدية .

٢-٨ ، مدن الفئة ٢٠٠-٤٠٠ ألف نسمة ،

إرتفع عدد مدن هذه الفئة من ٧ إلى ٩ مدن ، وذلك بانتقال إحداها إلى الفئة الأعلى - شبرا الخيمة - وإضافة مدينتين جديدتين - من الفئة الأقل - الفيوم والإسماعيلية - وبقاء ٧ منها هي : الزقازيق ، أسيوط ، المنصورة ، السويس ، طنطا ، المحلة الكبرى ، وبورسعيد ، وقد إزداد عدد سكان مدن هذه الفئة بنسبة ٤١٪ ، في حين إزداد عددها بنسبة ٢٩٪ .

٢-٩ ، المدن + ٤٠٠ ألف نسمة ،

إزدادت مدن هذه الفئة عام ١٩٨٦ مدينة واحدة بالإضافة إلى الثلاث التي كانت في تعداد عام ١٩٧٦ - المدن المليونية الثلاث : القاهرة ، الإسكندرية ، والجيزة ، فقد إنتقلت مدينة شبرا الخيمة إلى هذه الفئة ليزداد عددها بنسبة نحو ٣٣٪ ، وسكانها بنسبة ٤٠٪ فيما بين التعدادين .

وباستبعاد مدن محافظتى شبه جزيرة سيناء - المضافة إلى قائمة المدن في عام ١٩٨٢ ، والمدن المستجدة - ١١ مدينة ، والمدن الجديدة - ٦ مدن ، يتبقى من عدد مدن مصر حسب تعداد عام ١٩٨٦ (١٥٩) مدينة ، وهى مدن مصر حسب تعداد عام ١٩٧٦ ، وقد تركت ٨٦ منها فئتها الحجمية التي كانت تتبعها في عام ١٩٧٦ إلى الفئة التالية في عام ١٩٨٦ ، وذلك بنسبة ٥٤٪ ، بينما صعدت ١٧ مدينة فئتان حجميتان بدلاً من فئة واحدة - بنسبة ١٠.٧٪ ، في حين ظلت ٥٤ مدينة فى ذات الفئة التي كانت تتبعها في عام ١٩٧٦ ، وذلك بنسبة ٣٤٪ ، وأخيراً فقد صعدت مدينة واحدة ثلاث فئات حجمية ، وهى الحوامدية ، التي إنتقلت من الفئة ٤-٥ ألف نسمة فى عام ١٩٧٦ إلى الفئة ٧-٨ ألف نسمة في عام ١٩٨٦ ، بينما هبطت مدينة واحدة أخرى - دمياط - إلى فئة أقل مما كانت تتبعها في عام ١٩٧٦ ، إذ إنتقلت من فئة الحجم ٩-١٠ ألف نسمة إلى فئة الحجم ٨-٩ ألف نسمة ، وفيما يلى إيضاح لمعدلات إنتقال مدن مصر فيما بين تعدادى ١٩٧٦ و ١٩٨٦ .

٢-١٠ ، معدل الإنتقال المدنى ،

ويقصد به مدى إنتقال مدن فئة حجمية معينة إلى فئة - أو فئات - حجمية أكبر ،

ويتم الوصول إليه بمعرفة نسبة المدن المنتقلة إلى جملة عدد مدن الفئة⁺ ، ويوضح ذلك الجدول التالي :

جدول رقم (٥)

معدل إنتقال مدن الفئات الحجمية المدسة ١٩٧٦ - ١٩٨٦

المعدل %	المدن المنتقلة	عدد المدن ١٩٧٦	فئة الحجم (ألف نسمة)
١٤ر٢	١	٧	٢٠٠ - ٤٠٠ فأكثر
٣.ر	٣	١٠	١٠٠ -
٢٢ر٢	٤	١٨	٥٠ -
١٠٠	١١	١١	٤٠ -
٨٩ر٣	٢٥	٢٨	٣٠ -
٦١ر٥	١٦	٢٦	٢٠ -
٥٩ر-	٢٣	٣٩	١٠ -
٣١ر٣	٥	١٦	١٠ -

ويلاحظ أن معدلات الإنتقال - في إطار الفئات الحجمية التي تضمها الفئة الأكبر . ٥ - ١٠٠ ألف نسمة - قد تزايدت من نحو ٣١٪ في الفئة الأقل من ١٠ آلاف نسمة ، إلى ٥٩٪ في الفئة التالية لها ، ثم إلى نحو ٦٢٪ ، ف ٨٩٪ ، إلى أن بلغت ١٠٠٪ في الفئة ٤ - ٥٠ ألف نسمة ، أما على مستوى الفئات الحجمية الأقل من ٥٠ ألف نسمة كافة ، فقد بلغ عدد مدنها ١٢ مدينة في عام ١٩٧٦ ، إنتقل منها إلى فئات تالية ٨٠ مدينة ، ولهذا فقد بلغ معدل الإنتقال المدني لهذه الفئة ٦٦ر٧٪ .

⁺ مثال ذلك معدل إنتقال مدن الفئة الحجمية الأقل من ١٠ آلاف نسمة ، والتي بلغ عدد مدنها في عام ١٩٧٦ ١٦ مدينة ، إنتقلت منها ٥ مدن إلى فئة أعلى ، فتكون النسبة - معدل الإنتقال - ٥ - ١٦ × ١٠٠ = ٣١ر٣٪ ، وهذا المعدل من إقتراح الباحث .

١١-٢ ، معدلات الإنتقال على مستوى المحافظات ،

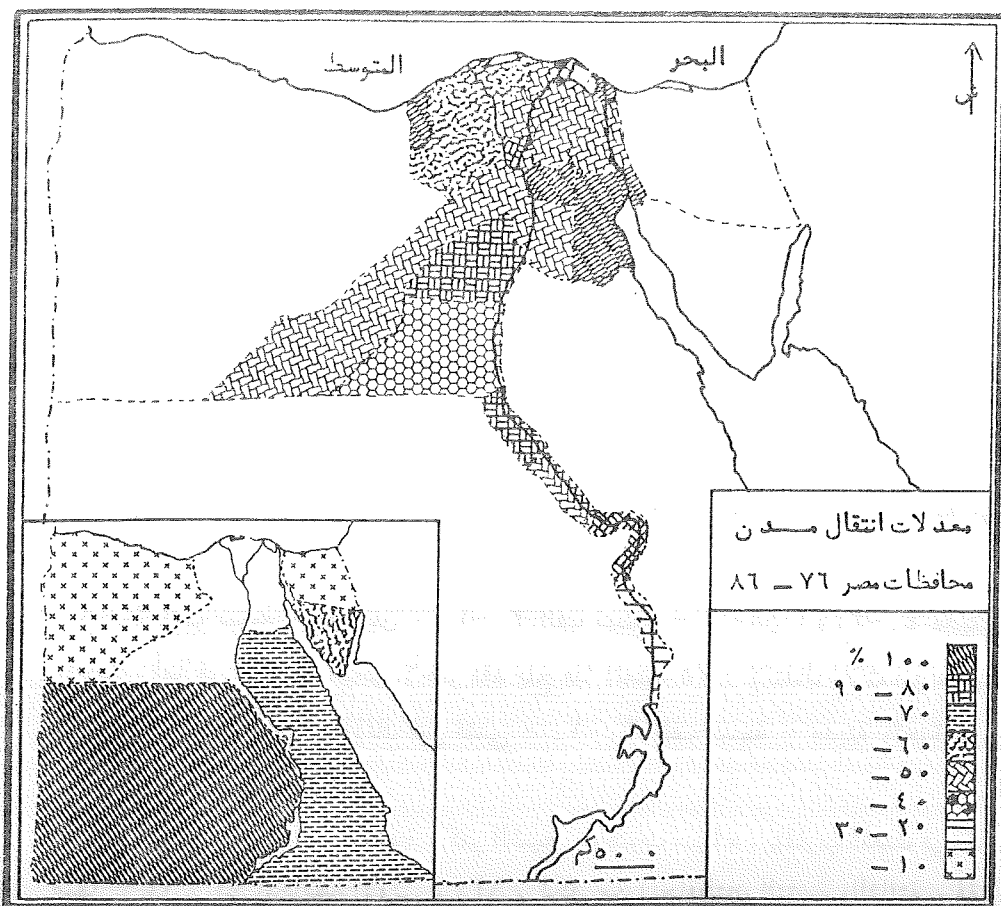
شهدت محافظات مصر كافة فى عام ١٩٨٦ عمليات إنتقال لمدينتها بين فئات الحجم المختلفة ، ولكن بمعدلات إنتقال متفاوتة ، ففي المحافظات الحضرية الأربع ، حدثت عملية إنتقال حجمى لمدينة القاهرة من فئة ٥-٦ مليون نسمة إلى فئة ٦-٧ مليون نسمة ، بينما ظلت مدينة الإسكندرية في الفئة ٢-٣ مليون نسمة ، أما مدينة بور سعيد فقد إنتقلت من الفئة ٢٠٠-٣٠٠ ألف نسمة إلى الفئة ٣٠٠-٤٠٠ ألف نسمة ، وقد بلغ معدل إنتقال مدن هذه المحافظات الأربع ١٠٠٪ ، أضيفت إليها محافظة الوادى الجديد ، التى إنتقلت مدينتها إلى فئات حجمية أعلى ، أما بقية محافظات مصر ، فقد تراوح هذا المعدل بين ١٤٪ في محافظة مطروح ، ونحو ٨٦٪ فى محافظة بنى سويف ، وذلك كما يوضح الجدول التالى ، وشكل رقم (٣)

جدول رقم (٦)

معدلات إنتقال مدن محافظات مصر بين الفئات الحجمية ١٩٧٦ - ١٩٨٦

المدن	العدد	المنتقل	٪	المحافظة	
				١٩٧٦	١٩٨٦
البحيرة	٨	٥	٦٢.٥	١	١
البحر الأحمر	١٤	٩	٦٤.٣	١	٦
المنوفية	٤	٣	٧٥.٠	١	٤
قنا	٩	٧	٧٧.٨	١	٧
أسيوط	١٠	٨	٨٠.٠	١	٨
الفيوم	١٠	٨	٨٠.٠	١	٨
بنى سويف	٥	٤	٨٠.٠	١	٤
الوادى الجديد	٧	٦	٨٥.٧	١	٦
السويس	٢	٢	١٠٠.٠	١	٢
بورسعيد	١	١	١٠٠.٠	١	١
الإسكندرية	١	١	١٠٠.٠	١	١
القاهرة	١	١	١٠٠.٠	١	١
القليوبية	٩	٧	٥٥.٦	١	٧
شمال سيناء ⁺	٦	١	١٦.٧	١	٦
الوجه القبلى	٧	١	١٤.٣	١	٧
الوجه البحرى	٧	١	١٤.٣	١	٧
الجيزة	٥	٣	٥٠.٠	١	٣
الغربية	٨	٤	٥٠.٠	١	٤
الدقهلية	١٠	٥	٥٠.٠	١	٥
سوهاج	١١	٦	٥٤.٥	١	٦
الشرقية	١٢	٧	٥٨.٣	١	٧
جنوب سيناء ⁺	٨	٥	٦٢.٥	١	٥

أرقام عام ١٩٨٢



شكل رقم (٣)

ويرجع إرتفاع معدل الإنتقال المدنى فى محافظة بنى سويف إلى إنتقال ست من مدنها السبع إلى فئات أعلى ، منها ثلاث مدن فى الفئة ١-٢ ألف نسمة ، ومدينتان فى الفئة ٣-٤ ألف نسمة ، ومدينة فى الفئة ٤-٥ ألف نسمة ، ولهذا فقد بلغ هذا المعدل نحو ٨٦٪ ، أما محافظة الفيوم ، فقد إنتقلت أربع من مدنها الخمس إلى فئات أعلى ، وذلك فى فئات : ١-٢ ، ٢-٣ ، ٣-٤ ، ٤-٥ ، ١-٢ ألف نسمة ، ولهذا بلغ المعدل الخاص بها ٨٠٪ .

وقد تشابه معدل الإنتقال المدنى فى محافظتى أسيوط وقنا مع نظيره فى محافظة الفيوم ، فقد إنتقلت ثمان من المدن العشر فى كل من هاتين المحافظتين إلى فئات حجمية أعلى ، ولكن مدن محافظة قنا توزعت على خمس فئات هى : ٢-٣ ، ٣-٤ ، ٤-٥ ، ١-٢ ، ١-٢ ألف نسمة ، بواقع مدينتين لكل فئة ، و ١-٢ ، ٤-٥ ألف نسمة بواقع مدينة واحدة لكل ، أما مدن محافظة أسيوط فقد توزعت على أربع فئات هى : ١-٢ ، ٤-٥ ألف نسمة - مدينة لكل ، و ٣-٤ ، ٤-٥ ألف نسمة - ٤ مدن ، ٢-٣ ألف نسمة - مدينتان .

وقد بلغ معدل الإنتقال المدنى نحو ٧٨٪ فى محافظة المنوفية ، التى إنتقلت سبع من مدنها التسع إلى فئات أعلى ، وهى المدن التى توزعت على فئات حجمية ثلاث هى : ١-٢ ألف نسمة - مدينتان ، ٢-٣ ألف نسمة - ٤ مدن ، و ٣-٤ مدينة واحدة ، أما فى محافظة البحر الأحمر فقد بلغ هذا المعدل ٧٥٪ لإنتقال ثلاث من مدنها الأربع إلى فئات أعلى ، وذلك فى فئتى : ١-٢ ألف نسمة - مدينة واحدة ، و ٢-٣ ألف نسمة - مدينتان .

وقد تميزت محافظات : البحيرة : كفر الشيخ ، وجنوب سيناء ، بتقارب المعدل فى كل منها - ٦٤٪ فى المحافظة الأولى ، و ٦٣٪ لكل من المحافظتين الثانية والثالثة ، فقد إنتقلت ٩ من مدن محافظة البحيرة الـ ١٤ إلى فئات أعلى ، منها ٧ مدن فى الفئة ١-٢ ألف نسمة ، ومدينتان فى الفئة ٣-٤ ألف نسمة ، كذلك ، فقد إنتقلت ٥ من مدن محافظة كفر الشيخ الثمان إلى فئات أعلى ، بواقع مدينة واحدة فى فئات : ١-٢ ، ٢-٣ ، ٣-٤ ، ٥-٦ ألف نسمة ، ومدينتان فى الفئة ٣-٤ ألف نسمة ، أما محافظة جنوب سيناء فقد إنتقلت ٥ من مدنها الثمان أيضاً ، ولكنها كلها فى الفئة الأقل من ١٠ آلاف نسمة .

وقد تراوح معدل الإنتقال المدينى بين ٥٥٪ ، و ٦٠٪ فى محافظات : الشرقية ، القليوبية ، وسوهاج ، فقد بلغ نحو ٥٨٪ فى المحافظة الأولى ، بسبب إنتقال ٧ من مدنها الـ ١٢ إلى فئات أعلى ، توزعت على فئات : أقل من ١٠ آلاف نسمة ، ١٠-٢٠ ، و ٢٠-٣٠ . ٤٠ ألف نسمة ، بواقع مدينتين لكلٍ ، و ٢٠-٣٠ ألف نسمة مدينة واحدة ، أما بالنسبة للمحافظة الثانية ، فقد تحركت ٥ من مدنها الـ ٩ فئات إلى فئات أعلى ، منها مدينتان فى الفئة ٣٠-٤٠ ألف نسمة ، ومدينة شبرا الخيمة ، ولهذا فقد بلغ المعدل الخاص بهذه المحافظة نحو ٥٦٪ ، وأخيراً ، فقد إنتقلت ست من مدن محافظة سوهاج الإحدى عشرة إلى فئات أعلى ، بواقع مدينتين فى الفئة ٢٠-٣٠ ألف نسمة ، ومدينة واحدة فى كل من الفئات التالية : أقل من ١٠ آلاف ، ١٠-٢٠ ، ٢٠-٣٠ ، ٤٠-٥٠ ألف نسمة ولذلك فقد بلغ المعدل الخاص بهذه المحافظة نحو ٥٥٪ .

وفى محافظات : الدقهلية ، الغربية ، الجيزة ، والإسماعيلية ، بلغ معدل الإنتقال المدينى ٥٠٪ ، لإنتقال نصف عدد مدن كل منها إلى فئات أعلى ، فقد تحركت خمس من مدن محافظة الدقهلية العشر ، وذلك فى فئات : ٣٠-٤٠ ، ٤٠-٥٠ ألف نسمة مدينتان لكلٍ ، و - ١٠ آلاف نسمة - مدينة واحدة - ، أما محافظة الغربية ، فقد إنتقلت أربع من مدنها الثمان بواقع مدينة واحدة فى كل من الفئات التالية : ١٠-٢٠ ، ٢٠-٣٠ ، ٣٠-٤٠ ، ٤٠-٥٠ ألف نسمة ، وبالنسبة لمحافظة الجيزة ، فقد تحركت ثلاث من مدنها الست إلى فئات أعلى ، بواقع مدينة واحدة فى الفئات : - ١٠ آلاف ، ١٠-٢٠ ، ٢٠-٣٠ ، ٤٠-٥٠ ألف نسمة ، بينما إنتقلت مدينتان من مدن محافظة الإسماعيلية الأربع إلى فئات أعلى ، وذلك فى فئتي : ١٠-٢٠ ، و ٤٠-٥٠ ألف نسمة .

ونظراً لإنتقال أربع من مدن محافظة المنيا التسع ، ومدينتان من مدن محافظة دمياط الخمس إلى فئات أعلى ، فقد بلغ معدل الإنتقال المدينى للمحافظة الأولى ٤٤٪ ، بينما بلغ فى المحافظة الثانية ٤٠٪ ، ولكن بينما وقعت مدن محافظة المنيا فى فئتي : ٣٠-٤٠ ألف نسمة - ٣ مدن ، و ٤٠-٥٠ ألف نسمة - مدينة واحدة ، فإن مدينتا محافظة دمياط كانتا تتبعان الفئة الأقل من ١٠ الاف نسمة .

وقد تميز معدل الإنتقال المدينى فى محافظات : أسوان ، شمال سيناء ، ومطروح بانخفاضه الواضح ، إذ بلغ ٢٥٪ فى المحافظة الأولى لإنتقال إحدى مدنها الأربع إلى فئات أعلى -الفئة ٤٠ : ٥٠ ألف نسمة ، بينما بلغ نحو ١٧٪ فى المحافظة الثانية

لتحرك إحدى مدنها الست - في الفئة ٣-٤ ألف نسمة ، في حين بلغ نحو ١٤٪ في المحافظة الثالثة لإنتقال إحدى مدنها السبع إلى فئة أعلى - في الفئة الأقل من ١٠ آلاف نسمة ، ويوضح الجدول التالي محافظات مصر في هذا الصدد :

جدول رقم (٧)

محافظات مصر من حيث معدلات إنتقال المدن وفئاتها الحجمية ١٩٧٦ - ١٩٨٦

المحافظة	١٠ -	١٠ -	٢٠ -	٣٠ -	٤٠ -	٥٠ -	١٠٠ -	أكثر ٤٠٠	الفئات ألف نسمة
القاهرة	-	-	-	-	-	-	-	١	١
الإسكندرية	-	-	-	-	-	-	-	١	١
بور سعيد	-	-	-	-	-	-	-	١	١
السويس	-	-	-	-	-	-	١	-	١
دمياط	٢	-	-	-	-	-	-	-	٢
الدقهلية	١	-	-	٢	٢	-	-	-	١
الشرقية	٢	-	-	٢	١	-	-	-	٢
القليوبية	-	-	-	٢	١	-	-	-	١
كفر الشيخ	-	-	-	٢	١	-	-	-	١
الغربية	-	-	-	١	١	-	-	-	١
المنوفية	-	-	-	١	٤	-	-	-	٢
البحيرة	-	-	-	٢	-	-	-	-	٧
الإسماعيلية	-	-	-	-	-	-	١	-	١
الجيزة	١	-	-	١	-	-	-	-	١
بنى سويف	-	-	-	٢	-	-	٣	-	-
الفيوم	-	-	-	١	-	-	١	-	١
المنيا	-	-	-	١	٣	-	-	-	-
أسيوط	١	-	-	١	٤	-	-	-	٢
سوهاج	١	-	-	١	١	-	١	-	١
قنا	-	-	-	١	٢	-	٢	-	١
أسوان	١	-	-	١	-	-	-	-	١
البحر الأحمر	١	-	-	-	-	-	٢	-	١
مطروح	١	-	-	-	-	-	-	-	١
شمال سيناء	-	-	-	١	-	-	-	-	-
جنوب سيناء	٥	-	-	-	-	-	-	-	٥
الوادى الجديد	١	-	-	-	-	-	١	-	١

٢- إسهام المدن فى الزيادة الحضرية ١٩٧٦ - ١٩٨٦

بلغ الفرق بين عدد سكان مدن مصر فيما بين عامى ١٩٧٦ و ١٩٨٦ (٥.٨.٢٨٢) نسمة ، استأثرت مدن مصر الكبرى بالنسبة الكبرى منها ، فقد بلغ إسهام مدينة القاهرة نحو ١٩٪ من هذه الزيادة ، تلتها مدينة الجيزة بنحو ١٣٪ ، فمدينة الإسكندرية بنحو ١٢٪ ، ومعنى هذا أن مدن مصر المليونية الثلاث فى عام ١٩٨٦ قد استحوذت على نحو ٤٤٪ من جملة الزيادة الحضرية فيما بين التعدادين ، وإذا ما أضيفت نسبة إسهام مدينة شبرا الخيمة - الضلع الثالث من أضلاع إقليم القاهرة الكبرى الحضري - والبالغة نحو ٦٪ ، فإن نسبة إسهام مدن مصر فى الفئة + . . ٤ ألف نسمة تصل إلى نحو ٥٠٪ من جملة الزيادة فى سكان حضر مصر فى الفترة ١٩٧٦ - ١٩٨٦ ، وهذا يعنى أن إقليمى القاهرة والإسكندرية قد أسهما بنصف حجم الزيادة الحضرية فيما بين تعدادى ١٩٧٦ و ١٩٨٦ ، (17:299) ، ويوضح ذلك الجدول التالى :

جدول رقم (٨)

نسب إسهام مدن مصر فى الزيادة الحضرية ١٩٧٦ - ١٩٨٦

المدينة	الإضافة (نسمة)	%
القاهرة	٩٧٨٨٢	١٩,٢٦
الجيزة	٦٤.٠٦٢	١٢,٥٩
الإسكندرية	٥٩٩٦٢٢	١١,٨٠
شبرا الخيمة	٣١٦٥٧١	٦,٢٣
بور سعيد	١٣٧.٣٣	٢,٦٩
السويس	١٣٢٨٥٥	٢,٦١
المحلة الكبرى	٦٦٧٣	١,٣٠
الإسماعيلية	٦٦١٣٧	١,٣٠
أسيوط	٥٩٤٤	١,١٧
المنصورة	٥٧٤٨٣	١,١٣
طنطا	٥١٢٦٥	١,٠٠
الجملة	٣١.٦٥١٨	٦١,٠٨
بقية مدن مصر +	١٩٧٣٧٦٤	٣٨,٠٢
الجملة	٥.٨.٢٨٢	١٠٠,٠٠

وقد توزعت الزيادة الحضرية على فئات الحجم توزعاً مختلفاً بعض الشيء عن توزعها على المدن المفردة ، فقد استأثرت مجموعة المدن + . . ٤ ألف نسمة

+ بإستثناء المدن الجديدة والمستجدة - المحولة عن قرى بقرارات إدارية - ومجموع أعدادها ١٧ مدينة يتبقى ١٦٣ مدينة تقل نسبة إسهام أى منها عن ١٪ وقد كان عدد سكان المدن الجديدة ١٢٧٩١ نسمة ، والمستجدة ٢٦١٨٥٩ نسمة ، بمجموع ٢٧٤٦٥٠ : يمثل ٥,٢٪ فقط من جملة الزيادة الحضرية بين التعدادين المذكورين .

بالنسبة الكبرى من الزيادة الحضرية بين التعدادين - نحو ٥٨٪ ، تلتها المدن من الفئة ٥.- ١٠٠ ألف نسمة - ١٧٪ ، فالمدن ٢٠٠- ٤٠٠ ألف نسمة - نحو ١٥٪ ، فالمدن ٤٠٠- ٥٠٠ ألف نسمة - نحو ١٢٪ وذلك كما يتضح من أرقام الجدول التالي :

جدول رقم (٩)

النسب المئوية لإسهام الفئات الحجمية للمدن في الزيادة الحضرية ١٩٧٦ - ١٩٨٦

النسبة ٪	الفئة (ألف نسمة)
٠.٣	١.-
٥ر٦-	-١.
٥ر٤	-٢.
٦ر٤-	-٣.
١٢ر٣	-٤.
١٧ر.	-٥.
٣ر٩	-١٠٠.
١٥ر٢	-٢٠٠.
٧٥ر٥	٤٠٠ فأكثر
١٠٠ر.	الجملة

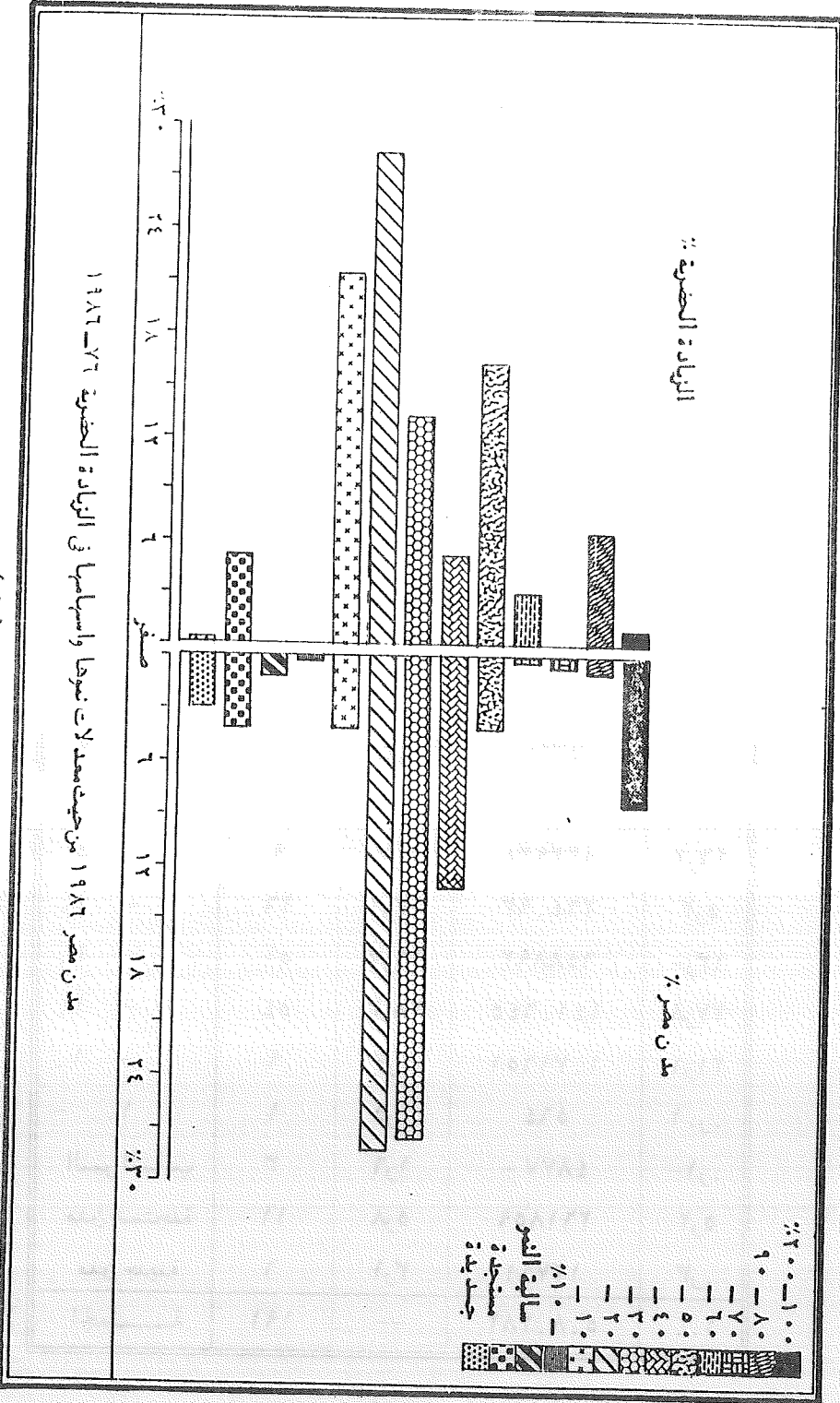
٤- معدلات نمو المدن

تراوحت معدلات نمو المدن فيما بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٨٦ ما بين ٤ر٢٪ - مدينة أجا ، و ٢.٧٥٪ - مدينة القنطرة شرق ، مع وجود ثلاث مدن سالبة النمو هي : نصر النوية ، السلوم ، ودمياط ، وفيما يلي عرض لفئات معدلات نمو المدن في الفترة المذكورة ، والتي يوضحها الجدول التالي ، وشكل رقم (٤) .

جدول رقم (٩٠)

فئات معدلات نمو مدن مصر ١٩٧٦ - ١٩٨٦

فئة النمو	عدد المدن	٪	الزيادة الحضرية نسمة	٪
١٠. - ٢١.٠	١٦	٨ر٤	٦٩٧٤٧	١ر٤
٨. - ٩.	١	٠.٥	٣١٦٥٧١	٦ر٢
٧. -	١	٠.٥	٥٣٢٩	٠.١
٦. -	٣	١ر٦	١٥.٥٣٦	٣ر-
٥. -	٩	٤ر٧	٨٢٢٩٢٥	١٦ر٢
٤. -	٢٦	١٣ر٦	٢٦٤.٩٣	٥ر٢
٣. -	٥١	٢٦ر٧	٦٥٨٨٩٢	١٣ر-
٢. -	٥٤	٢٨ر٣	١٤١.٦٤٥	٢٧ر٨
١. -	٩	٤ر٧	١.٧١٦٥١	٢١ر١
- ١.	١	٠.٥	٥٦٤	٠.١
النمو السالب	٣	١ر٦	٤٨٧٧ -	٠.١
مدن مستجدة	١١	٥ر٨	٢٦١٨٥٩	٥ر٢
مدن جديدة	٦	٣ر١	١٢٧٩١	٠.٣
الجملة	١٩١	--	٥.٨.٢٨٢	١٠.٠



٤-١ . الفئة ١٠٠-٢١٠٠ % .

بلغ عدد مدن هذه الفئة ١٦ مدينة ، تمثل نحو ٨٪ من مدن مصر في عام ١٩٨٦ ، ورغم إرتفاع معدلات نمو هذه المدن ، إلا أنها لم تسهم إلا بنحو ١٪ فقط من الزيادة الحضرية ، وذلك لأن معظمها مدن هامشية ذات أحجام سكانية صغيرة ، فمعظمها يقع في فئة الحجم الأقل من ١٠ آلاف نسمة⁺ ، ولا يستثنى من ذلك إلا مدن : رفح ، والغردقة الواقعة في الفئة ٢-٣٠ ألف نسمة ، سفاجا الواقعة في الفئة ١٠٠-٢٠٠ ألف نسمة وكلها - أيضاً - مدن هامشية صغيرة الحجم .

٤-٢ . الفئة ٨٠-٩٠ % .

وتضم مدينة واحدة هي شبرا الخيمة ، التي شهدت نمواً سكانياً في عام ١٩٨٦ يمثل نحو ٨٪ من حجمها في عام ١٩٧٦ ، ولذلك فقد أسهمت هذه المدينة بنحو ٦٪ من جملة الزيادة الحضرية بين تعدادي ١٩٧٦-١٩٨٦ ، وليس هذا بمستغرب عليها ، فقد سبق لها أن تضاعف عدد سكانها أربع مرات في الفترة ١٩٣٧-١٩٧٦ ، (٩:٢٢١) .

٤-٣ . الفئة ٧٠-٨٠ % .

وتضم مدينة واحدة - هامشية وصغيرة الحجم أيضاً - هي الحمام .

٤-٤ . الفئة ٦٠-٧٠ % .

وتضم ثلاث مدن هي : أبو المطامير ، دار السلام ، والسويس ، وقد أضافت هذه المدن الثلاث ٣٪ إلى جملة الزيادة الحضرية في فترة الدراسة معظمها خاص بمدينة السويس ، وذلك لأن المدينتين الآخرين تقعان في فئة حجمية صغيرة - ١٠٠-٢٠٠ ألف نسمة بالنسبة لمدينة أبو المطامير ، وكلتاهما تقع في موقع هامشي بالنسبة لمحافظةها ، بينما تقع السويس في الفئة ٢٠٠-٤٠٠ ألف نسمة .

⁺ وهذه المدن هي : مدن شبه جزيرة سيناء - القنطرة شرق ، نخل ، نويبع ، الحسنه ، ذهب ، بئر العبد ، رفح ، أبو زنيمة ، الطور ، الشيخ زايد ، وبعض مدن محافظة البحر الأحمر : الغردقة وسفاجا ، بالإضافة إلى مدن : القنطرة غرب ، الضبعة ، أبو سمبل ، ورأس البر .

٤-٥ ، الفئة ٥٠-٦٠ ٪ ،

وتتضمن تسع مدن⁺ ، أسهمت بنحو ١٦٪ من الزيادة الحضرية في الفترة المذكورة رغم أن عددها يمثل ٥٪ فقط من مدن مصر في عام ١٩٨٦ ، ويرجع ذلك إلى وجود مدينتي الجيزة وبورسعيد ضمن مدن هذه الفئة ، وقد أضافت مدينة الجيزة وحدها ١٢٫٦٪ ، أما مدينة بور سعيد فقد كانت أضافتها تمثل ٢٫٧٪ ، بينما أضافت المدن السبع الأخرى ٠٫٩٪ ، لوقوعها في فئات حجمية صغيرة أو متوسطة .

٤-٦ ، الفئة ٤٠-٥٠ ٪ ،

وقد بلغ عدد مدنها ٢٦ مدينة⁺⁺ ، أضافت نحو ٥٪ فقط إلى جملة الزيادة الحضرية بين التعدادين المذكورين ، رغم أن عددها كان يمثل نحو ١٤٪ من مجموع عدد مدن مصر في عام ١٩٨٦ ، وقد أسهمت إحدى مدن هذه المجموعة - الإسماعيلية - بنحو ٢٥٪ من إضافتها إلى الزيادة الحضرية في الفترة المذكورة ، وهي المدينة التي إزداد عدد سكانها في الفترة ذاتها بنحو ٤٦٪ ، والتي إنتقلت من فئة الحجم ١٠٠ - ٢٠٠ ألف نسمة في عام ١٩٧٦ ، إلى فئة ٢٠٠ - ٤٠٠ ألف نسمة في عام ١٩٨٦ .

٤-٧ ، الفئة ٣٠-٤٠ ٪ ،

ويمثل عدد مدن هذه المجموعة - ٥١ مدينة - نحو ٢٧٪ من جملة مدن مصر في عام ١٩٨٦ ، ومع ذلك فقد أسهمت بنحو ١٣٪ من جملة الزيادة الحضرية في الفترة ١٩٧٦-١٩٨٦ ، وقد إنقسمت مدن هذه المجموعة إلى فئتين : إحداهما للمدن التي

⁺ وهي القصير ، مرسى مطروح ، بورسعيد ، الخوامدية ، الجيزة ، كوم حماده ، الغنايم ، سانت كاترين ، وطلخا .

⁺⁺ منها ١٨ مدينة تراوحت نسبة نموها بين ٤٥ و ٥٠٪ ، وهي : أوسيم ، ديرب نجم ، أبو حمص ، الواسطى ، البدرشين ، العياط ، قويسنا ، أبو طشت ، سيدى برانى ، طامية ، نجع حمادى ، الباجور ، موط ، برج العرب ، سيوه ، بلقاس ، رأس غارب ، والإسماعيلية ، و ٨ مدن تراوحت معدلات نموها بين ٤ و ٤٥٪ ، وهي : الخارجة ، التل الكبير ، كفر سعد ، إتيابى البارود ، قطور ، ديروط ، كفر صقر ، وكفر شكر .

تراوحت معدلات نموها بين ٣٥ و ٤٠٪⁺ ، و الأخرى للمدن التي تراوحت معدلاتها بين ٣ و ٣٥٪⁺⁺ .

٤-٨ ، الفئة ٢٠-٣٠ ٪ .

وقد بلغ عدد مدن هذه المجموعة ٥٤ مدينة ، أى نحو ٢٨٪ من مدن مصر فى عام ١٩٨٦ ، أسهمت بنحو ٢٨٪ - أيضاً - من الزيادة الحضرية فى الفترة ١٩٧٦-١٩٨٦ ، وقد إنقسمت مدن هذه المجموعة إلى قسمين يضم الأول منهما المدن التي تراوحت معدلات نموها بين ٢٥ و ٣٠٪ ، فى حين يضم الثانى المدن التي تراوحت فيها هذه المعدلات بين ٢ و ٢٥٪ ، وقد بلغ عدد مدن القسم الأول ٣٧ مدينة ، أما القسم الثانى فقد بلغ عدد مدنه ١٧ مدينة ، وقد ضمت هذه المجموعة عشرين من عواصم محافظات مصر⁺⁺⁺ ، أسهمت وحدها بنحو ١٩٪ من جملة الزيادة الحضرية فى فترة الدراسة ، من بينها مدينة الإسكندرية التي أسهمت وحدها بنحو ١٢٪ .

٤-٩ ، الفئة ١٠-٣٠ ٪ .

وتضم تسع مدن تمثل نحو ٥٪ من مدن مصر فى عام ١٩٨٦ ، أسهمت بنحو ٢١٪ من الزيادة الحضرية فى الفترة ١٩٧٦-١٩٨٦ ، وذلك لأن هذه المجموعة تضم مدينة القاهرة التي أسهمت وحدها بنحو ١٩٪ من جملة الزيادة الحضرية على مستوى مصر ، أما المدن الثمان الأخرى فهي : وادى النطرون ، صدفا ، طنطا ، سمند ، نقاده ، جهينة ، دمنهور ، وكوم إيمبو .

⁺ وتضم مدن : باببيس ، الدلنجات ، طوخ ، حوش عيسى ، شبين القناطر ، جرجا ، قليوب ، العريش ، أبو حماد ، قلين ، أشمون ، بركة السبع ، العدوه ، أهناسيا ، مطاى ، زفتى ، السنطة ، منيا القمح ، الصف ، أطسا ، الفكرية ، المراغه ، أبو رديس ، رأس سدر ، ناصر ، ساحل سليم ، المنشاه ، وطما .
⁺⁺ وتضم مدن : الشهدا ، سرس الليان ، أبو تيج ، القوصيه ، الأقصر ، شرم الشيخ ، ملوى ، كفر الدوار ، دسوق ، رشيد ، كفر الشيخ ، القناطر الخيرية ، الإبراهيمية ، أسوان ، أحميم ، سمسطا ، الرحمانية ، سنورس ، فايد ، الزرقا ، طهطا ، فارسكور ، وبنها .
⁺⁺⁺ وهى مدن : شبين الكوم ، سوهاج ، بنى سويف ، قنا ، أسيوط ، الفيوم ، المنيا ، المنصورة ، الزقازيق ، والإسكندرية ، ويمكن الإطلاع على بقية مدن هذه المجموعة فى : ملحق رقم (١) ، عامود رقم ٧ .

٤-١٠ ، الفئة ١٠ ٪ ،

وتتضمن مدينة واحدة هي أجا .

٤-١١ ، المدن سالبة النمو ،

وتتضمن ثلاث مدن هي : دمياط ، نصر النوبة ، والسلوم ، وقد إنخفض عدد سكان مدينة دمياط بنحو ٤ آلاف نسمة عما كانت عليه في عام ١٩٧٦ ، كما هبطت من فئة الحجم ٩. -١٠ إلى ٨. -٩ ألف نسمة فيما بين التعدادين ، ويرجع ذلك إلى إقتراع أجزاء من هذه المدينة وضمتها إلى مدينة عزبة البرج المستجدة فيما بعد عام ١٩٧٦ .

٤-١٢ ، المدن المستجدة ،

وعددها ١١ مدينة ، أضيفت إلى قائمة مدن مصر بقرارات إدارية⁺ ، لتضيف سكاناً بلغت نسبتهم نحو ٥٪ فقط من جملة الزيادة الحضرية في الفترة ١٩٧٦-١٩٨٦ ، وذلك بسبب وقوع معظم هذه المدن - التي يمثل عددها نحو ٦٪ من مدن مصر في عام ١٩٨٦ - في فئات حجمية متوسطة .

٤-١٣ ، المدن الجديدة:

وعددها ٦ مدن هي : دمياط الجديدة ، الصالحية ، العاشر من رمضان ، العبور ، السادات ، والسادس من أكتوبر ، وهذه المدن التي يمثل عددها نحو ٣٪ من مدن مصر في عام ١٩٨٦ ، لم تسهم إلا بـ ٣.٠٪ فقط من الزيادة الحضرية في الفترة ١٩٧٦-١٩٨٦ ، تتمثل في تلك الزيادة التي أضافتها مدينة العاشر من رمضان .

⁺ وهي مدن : عزبة البرج ، الجمالية ، جمصة ، منية النصر ، القنايات ، الحامول ، أبو النمرس ، أطفيح ، الناصرية ، قفط ، ودارا ، (٨:٤) .

٥- التحضر الفعلى والتحضر الظاهرى فى محافظات مصر

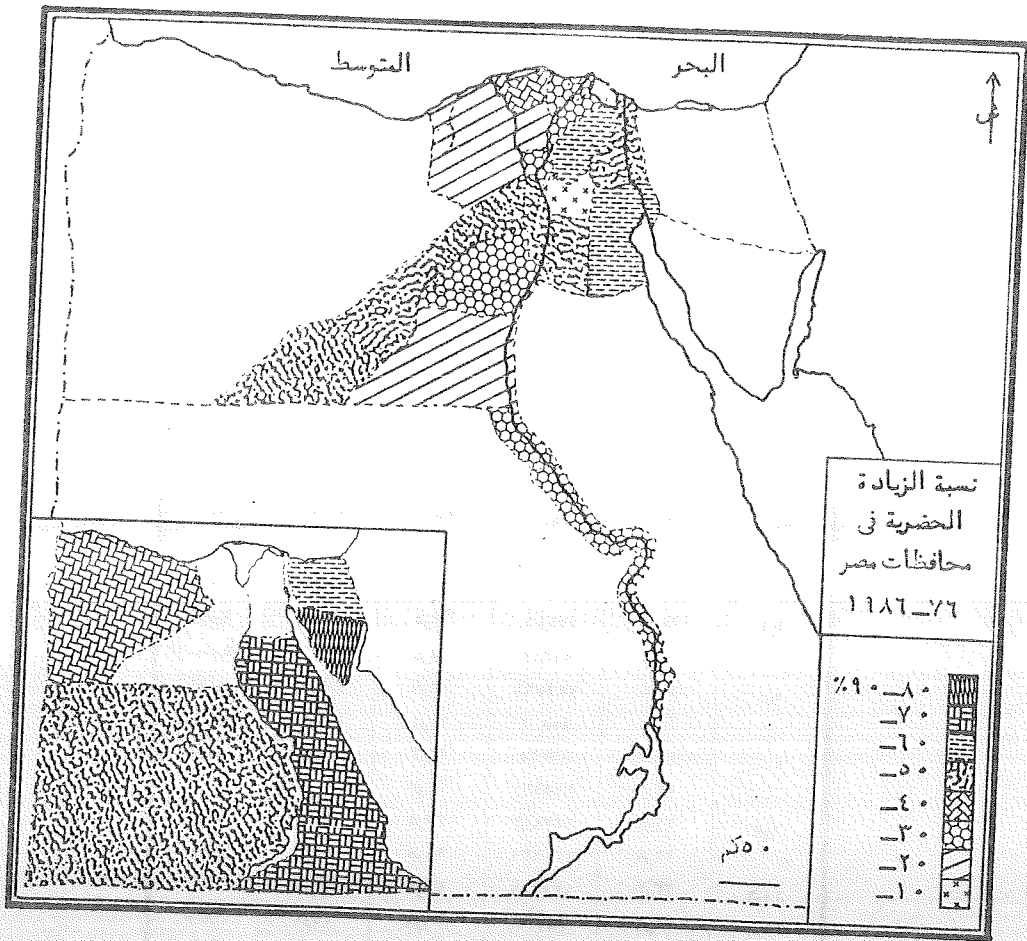
تميزت نسبة سكان الحضر على مستوى المحافظات فى تعداد عام ١٩٨٦ بارتفاعها عما كانت عليه فى عام ١٩٧٦ فى ١٢ محافظة ، وبانخفاضها فى ٨ محافظات وبشباتها فى ٤ محافظات أخرى - المحافظات الحضرية -⁺ ، وذلك كما يوضح الجدول التالى ، وشكل رقم (٥)

جدول رقم (١١)

بعض الخصائص الحضرية للمحافظات المصرية ١٩٧٦-١٩٨٦

المحافظة	نسبة السكان الحضر %		الزيادة الحضرية		إضافة المدن الجديدة %
	١٩٧٦	١٩٨٦	نسبة	٧٦ - ٨٦	
القاهرة	١٠٠	١٠٠	٩٧٨٨٢	١٩٣	...
الإسكندرية	١٠٠	١٠٠	٥٩٩٦٢٢	٢٥٩	...
بور سعيد	١٠٠	١٠٠	١٣٧.٣٣	٥٢٢	...
السويس	١٠٠	١٠٠	١٣٢٨٥٥	٦٨٥	...
دمياط	٢٤٨	٢٥٢	٤٤١٩٨	٣١-	٦٨٨
الدقهلية	٢٤-	٢٦١	٢٥٩٥٥٥	٣٩٥	٣٢٥
القليوبية	٤٠٨	٤٣٧	١٩١٧.٩	٣٦٢	٢٠٣
الشرقية	٢٠٢	٢١١	٢١٤١٨٢	٦٠٤	١٨١
كفر الشيخ	٢٠٧	٢٢٨	١١٩٥.٧	٤١-	٢٨٤
الغربية	٣٣٣	٣٢٧	١٧٥٣٢٤	٢٢٩	...
المنوفية	١٩٧	٢٠١	١١١.٨	٣٢-	...
البحيرة	٢٤١	٢٣٥	١٧١١٦	٢٨٨	١١
الإسماعيلية	٤٩٢	٤٨٤	٩١٣٩٢	٥٢٤	...
الجزيرة	٥٧-	٥٦٩	٧٤٢٥٩١	٥٤٤	٥-
بنى سويف	٢٩٩	٢٥١	٨٥٨.٢	٣١-	...
الفيوم	٢٤١	٢٣٢	٨٣٣٢٥	٣٠١	...
المنيا	٢٠٩	٢٠٧	١١٨٩٣١	٢٧٦	...
أسيوط	٢٧٧	٢٧٨	١٤٧٩٩٣	٣١٥	٤٥
سوهاج	٢١٣	٢١٨	١٣.١٣١	٣١٨	...
قنا	٢٢٩	٢٣٢	١٣٢٢٨٦	٣٣٧	١١٦
أسوان	٣٧٩	٣٩٩	٨٥٧٣	٣٦٦	٢٩-
البحر الأحمر	٨٧١	٨١٧	٣٢٤٦٩	٧٨٢	...
مطروح	٤٦-	٥١٣	١٥٦٧٤	٤٥-	...
الوادى الجديد	٤٠٢	٤٤٣	٣.٦٨١	٥٩٣	...
شمال سيناء	٥	٦١٥	٤٢٦٩١	٦٧٩	...
جنوب سيناء	٥	٤٠٢	٥٥٢	٨٩٩	...

⁺ باستثناء محافظتى شمال وجنوب سيناء ، لعدم توافر بيانات الحضر الخاصة بهما فى تعداد ١٩٧٦



شكل رقم (٥)

وقد إرتفعت نسبة التحضر فى عام ١٩٨٦ عما كانت عليه فى عام ١٩٧٦ فى محافظات : دمياط ، الدقهلية ، القليوبية ، الشرقية ، كفر الشيخ ، المنوفية ، الجيزة ، أسيوط ، سوهاج ، قنا ، أسوان ، مطروح ، والوادى الجديد ، أما المحافظات التى إنخفضت فيها هذه النسبة فكانت : الغربية ، البحيرة ، الإسماعيلية ، بنى سويف ، الفيوم ، والبحر الأحمر . ويعزى ارتفاع نسبة الحضرة عام ١٩٨٦ عما كانت عليه عام ١٩٧٦ فى **محافظة دمياط** إلى إضافة مدينتين إحداهما مستجدة - عزبة البرج - والأخرى جديدة -دمياط الجديدة - اللتان أسهمتا بنحو ٦٩٪ من جملة الزيادة الحضرية فى هذه المحافظة فى فترة الدراسة كلها تقريباً أضافتها مدينة عزبة البرج ، وكذلك الحال فى **محافظة الدقهلية** ، التى أسهمت المدن المستجدة الثلاث التى ظهرت فيها فيما بعد عام ١٩٧٦ ، وهى : الجمالية ، جمصة ، ومنية النصر بنحو ٣٣٪ من الزيادة الحضرية لسكانها فى الفترة ١٩٧٦-١٩٨٦ .

وقد شهدت **محافظة القليوبية** زيادة حضرية قدرها ٣٦٪ من عدد سكانها الحضرة فى عام ١٩٧٦ معظمها ما أضافته مدينة شبرا الخمية ، التى كان عدد سكانها فى عام ١٩٨٦ يمثل ٦٥٪ من سكان حضر هذه المحافظة فى التاريخ المذكور ، أما بالنسبة لمحافظة **الشرقية** ، فقد شهدت إرتفاعاً طفيفاً فى هذه النسبة ، ومع ذلك فقد كانت الزيادة الحضرية بين التعدادين تمثل نحو ٦٠٪ من عدد سكانها الحضرة فى عام ١٩٧٦ ، وقد أضافت المدن الأربع المستجدة والجديدة - القنايات ، العاشر من رمضان ، العبور والصالحية - نحو ١٨٪ من تلك الزيادة .

ورغم عدم إضافة مدينة جديدة أو مستجدة إلى **محافظة المنوفية** ، إلا أن تلك المحافظة قد شهدت زيادة حضرية بين التعدادين بلغت نحو ٣٣٪ من سكانها الحضرة فى عام ١٩٧٦ ، أما بالنسبة لمحافظة **الجيزة** ، فقد كانت الزيادة الحضرية فى الفترة ١٩٧٦-١٩٨٦ تمثل نحو ٤٥٪ من سكان حضر هذه المحافظة فى عام ١٩٧٦ ، ولكن رغم إضافة مدينتين مستجديتين - أبو النمرس وأطفيح ، ومدينة جديدة - السادس من أكتوبر ، إلى مدن هذه المحافظة ، إلا أن هذه المدن الثلاث لم تضيف إلا ٥٪ فقط إلى الزيادة الحضرية فى الفترة المذكورة ، وذلك لأن نمو مدينة الجيزة فى تلك الفترة كان يمثل ٨٦٪ من جملة النمو الحضري لهذه المحافظة .

وقد ارتفعت نسبة الحضر فى محافظة أسيوط إرتفاعاً طفيفاً فى فترة الدراسة ، ومع ذلك فقد إزداد عدد سكانها الحضر بنحو ١٤٨ ألف نسمة ، مثلت نحو ٣٢٪ من هؤلاء السكان فى عام ١٩٧٦ ، أما المدينة المستجدة الوحيدة فى هذه المحافظة ، فكانت تمثل نحو ٥٪ فقط من هذه الزيادة ، وفى محافظة سوهاج ، إزداد عدد سكان الحضر فى عام ١٩٨٦ بنحو ١٣٠ ألف نسمة تمثل نحو ٣٢٪ من عددهم فى عام ١٩٧٦ ، دون أن تشهد ظهور مدن جديدة أو مستجدة ، وتمثل الزيادة العددية فى سكان حضر محافظة قنا - ١٣٢ ألف نسمة - نحو ٣٤٪ من سكان حضر هذه المحافظة فى عام ١٩٧٦ ، وقد أضافت المدينة المستجدة الوحيدة فى هذه المحافظة نحو ١٢٪ من هذه الزيادة ، وهى مدينة قفت .

وفى محافظة أسوان ، أضافت مدينة دراو المستجدة ٢٩٪ من الزيادة الحضرية فى الفترة ١٩٧٦-١٩٨٦ ، والتي بلغ حجمها ٨٦ ألف نسمة ، مثلت نحو ٣٧٪ من عدد سكان حضر هذه المحافظة فى عام ١٩٧٦ ، كذلك فقد شهدت محافظتا الصحراء الغربية - مطروح والوادى الجديد - زيادة فى نسب سكان الحضر فى كل منهما ، فى فترة الدراسة ، تمثل نحو ٤٥٪ من عدد سكان المحافظة الأولى ، ونحو ٥٩٪ من عدد سكان حضر المحافظة الثانية ، وذلك فى عام ١٩٧٦ .

أما المحافظات التى شهدت تناقصاً أو ثباتاً فى نسبة السكان الحضر فى عام ١٩٨٦ ، عما كانت عليه فى عام ١٩٧٦ ، فقد تميزت أيضاً بإضافات حضرية واضحة فيما بين التعدادين ، فعلى الرغم من إنخفاض هذه النسبة فى محافظة الغربية ، إلا أن سكانها الحضر قد إزدادوا بنحو ١٧٥ ألف نسمة ، أى نحو ٢٣٪ من عددهم فى عام ١٩٧٦ ، أما بالنسبة لمحافظة البحيرة ، فقد شهدت إنخفاضاً طفيفاً فى النسبة المذكورة ، ومع ذلك فقد إزداد سكانها الحضر بنحو ١٧١ ألف نسمة ، مثلت نحو ٢٩٪ من عددهم فى عام ١٩٧٦ .

وقد شهدت محافظات منطقة مصر الوسطى - بنى سويف والفيوم والنيا - إنخفاضاً فى النسبة المعنية فى فترة الدراسة ، ومع ذلك فقد شهدت المحافظة الأولى تزايداً سكانياً حضرياً قدره ٨٦ ألف نسمة ، يمثل نحو ٣١٪ من عدد سكانها الحضر فى عام ١٩٧٦ ، بينما شهدت المحافظة الثانية تزايداً سكانياً حضرياً قدره ٨٣ ألف نسمة ، أى

نحو ٣٪ من عدد سكانها الحضر في عام ١٩٧٦ ، في حين شهدت المحافظة الثالثة
تزايداً سكانياً حضرياً قدره ١١٩ ألف نسمة ، مثل نحو ٢٨٪ من عدد سكان حضر هذه
المحافظة في عام ١٩٧٦ ، وأخيراً ، فقد إنخفضت نسبة السكان الحضر في محافظة البحر
الأحمر في فترة الدراسة ، غير أن هذه المحافظة قد شهدت زيادة سكانية حضرية قدرها ٣٢
ألف نسمة ، مثلت نحو ٧٨٪ من عدد سكانها الحضر في عام ١٩٧٦ .

خلاصة

يتضح مما سبق أن مدن مصر غير المليونية ، والتي بلغ عددها ١٧١ مدينة في عام ١٩٧٦ ، إرتفع إلى ١١٨ مدينة في عام ١٩٨٦ قد إقتسمت - تقريباً - النمو الحضري المصري في الفترة ١٩٧٦-١٩٨٦ مع المدن المليونية الثلاث : القاهرة و الإسكندرية والجيزة ، بمعنى أن المدن الأخيرة ، والتي كانت تمثل وتستوعب ٢٪ من عدد مدن مصر ، و ٥٤٪ من عدد سكان حضرها في عام ١٩٧٦ ، ثم ١٦٪ و ٥١٪ على التوالي في عام ١٩٨٦ ، قد أسهمت بنحو نصف الزيادة السكانية الحضرية في فترة الدراسة ، وتركت لمدن مصر الأخرى - غير المليونية - أقل من ٥٪ من هذه الزيادة كإسهام خاص بها .

وقد لوحظ وجود تطابق واضح على مستوى المدن غير المليونية بين الأحجام ونسب الإسهام ، فأولى مدن مصر غير المليونية حجماً في عام ١٩٨٦ كانت مدينة شبرا الخيمة ، التي استأثرت وحدها بنحو ٦٪ من تلك الزيادة على مستوى المدن كافة ، إرتفعت إلى ١١٪ على مستوى المدن غير المليونية ، رغم أنها لا تمثل سوى ٥٪ فقط من عدد مدن مصر في عام ١٩٨٦ ، ولكنها كانت تتبع فئة الحجم ٧٠٠-٨٠٠ ألف نسمة ، ولعلها اليوم - ١٩٩١ - قد إقتربت من علامة المليون نسمة أو تجاوزتها في ضوء معدل نموها في الفترة ١٩٧٦-١٩٨٦ وهو ٨٪ ، أي ٨٪ سنوياً ، وهو ما يعنى أن حجمها اليوم قد أصبح نحو مليون نسمة - ١.٤٤٣٨٦ .

أما بالنسبة للمدن من الفئة ٣٠٠-٤٠٠ ألف نسمة فقد بلغ عددها خمس مدن - بورسعيد ، المحلة الكبرى ، طنطا ، السويس ، والمنصورة - أي نحو ٣٪ من عدد المدن غير المليونية في عام ١٩٨٦ ، ولكنها أسهمت بنحو ٩٪ من الزيادة الحضرية على مستوى المدن كافة ، إرتفعت إلى نحو ١٦٪ على مستوى المدن غير المليونية ، أما المدن من الفئة ٢٠٠-٣٠٠ ألف نسمة فقد بلغ عددها أربع مدن ، أي نحو ٢٪ من عدد المدن ، شاركت بنحو ٤٪ من الزيادة الحضرية العامة ، إرتفعت إلى نحو ٨٪ على مستوى المدن غير الميونية ، وهي مدن : أسيوط ، الزقازيق ، الإسماعيلية والفيوم .

وقد بلغ عدد المدن من الفئة ١٠٠-٢٠٠ ألف نسمة إحدى عشرة مدينة تمثل ٦٪ من عدد المدن ، غير المليونية ، أسهمت أيضاً بنحو ٦٪ من الزيادة الحضرية العامة ، إرتفعت

إلى نحو ١٢٪ على مستوى المدن غير المليونية ، وهذه المدن هي : كفر الدوار ، أسوان ، دمنهور ، المنيا ، بنى سويف ، سوهاج ، شبين الكوم ، الأقصر ، قنا ، بنها ، وكفر الشيخ ، ومن ثم يتضح أن مدن مصر غير المليونية الأقل من ١٠٠ ألف نسمة والبالغ عددها ٢١ مدينة فى عام ١٩٨٦ ، أى نحو ١١٪ من مدن مصر فى ذلك التاريخ ، قد أسهمت بنسبة ٢٦٪ من الزيادة الحضرية على مستوى المدن كافة ، ونحو ٤٦٪ على مستوى المدن غير المليونية ، ويوضح ذلك الجدول التالى ، وشكل رقم (٦) :

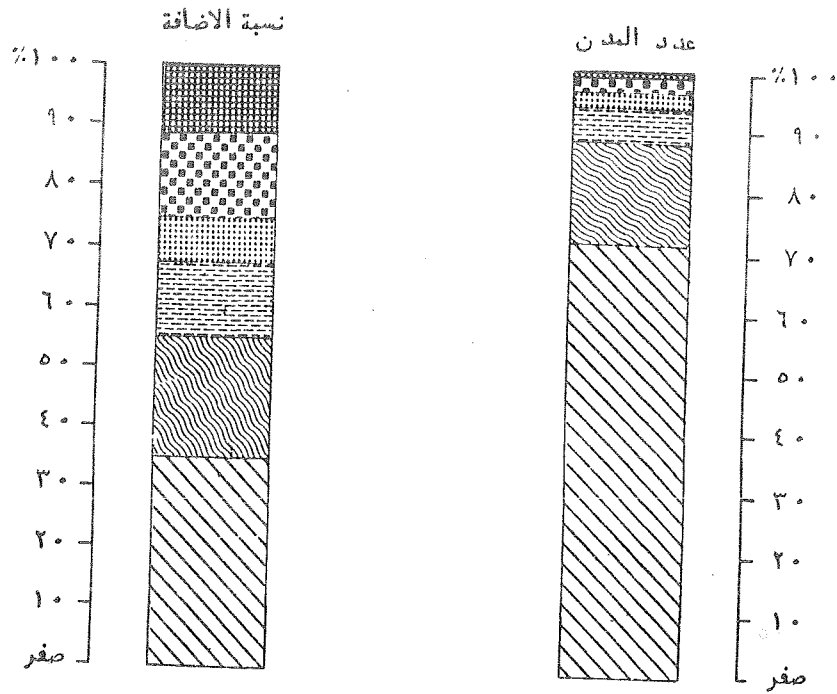
جدول رقم (١٢)

مدن مصر غير المليونية ١٩٨٦ من حيث نسب إسهامها فى الزيادة الحضرية

١٩٧٦-١٩٨٦

الإضافة الحضرية على مستوى		المدن		فئة الحجم
المدن غير المليونية	المدن كافة	٪	عدد	١٠٠٠ ألف نسمة
٪	٪			
١١-	٦٢	٠.٥	١	٨٠٠ - ٧٠٠
١٥ر٥	٨٧	٢٦	٥	٤٠٠ - ٣٠٠
٧ر٥	٤٢	٢٢	٤	- ٢٠٠
١١ر٥	٦٥	٥٩	١١	- ١٠٠
١٩ر٢	١٠.٨	١٦ر٥	٣١	- ٥٠
٣٥ر٣	١٩ر٩	٧٢ر٣	١٣٦	أقل من ٥٠
١٠.ر-	٥٦ر٣	--	١٨٨	الجملة

ويلاحظ أن كل مدن الفئة ٣٠٠-٤٠٠ ألف نسمة عواصم محافظات بإستثناء مدينة المحلة الكبرى ذات الأهمية الصناعية الكبيرة ، وكذلك مدن الفئة ٢٠٠-٣٠٠ ألف نسمة كافة ، أما مدن الفئة ١٠٠-٢٠٠ ألف نسمة الإحدى عشرة فيستثنى منها مدينتا : كفر الدوار والأقصر لتصبح المدن المتبقية عواصم محافظات ، وتشبه مدينة كفر الدوار مدينة المحلة الكبرى فى كونها إحدى المدن الصناعية الرئيسية فى مصر (٢:٨١) ، أما مدينة



الفئات
 ألف نسمة
 ٨٠٠-٧٠٠
 ٤٠٠-٣٠٠
 -٢٠٠
 -١٠٠
 - ٥٠
 ٥٠ -

المدن المصرية غير المليونية وازدادتها الحضارية ١٩٨٦-٧٦

شكل رقم (٦)

الأقصر فهي مدينة سياحية ذات وضع حضري خاص ، وعموماً فإن كلا من هاتين المدينتين
يفوق حجماً عاصمة محافظتها - دمنهور وقنا - ، أما مدن الفئة ٥ - ١٠ ألف نسمة
الإحدى والثلاثون فلا تضم سوى عاصمتين فقط هما دمياط والعريش .

الخاتمة

يتبين مما سبق أنه على الرغم من كثرة عدد المدن المصرية غير المليونية فى عام ١٩٨٦ و على الرغم من معدلات النمو المرتفعة التى شهدتها هذه المدن فى الفترة ١٩٧٦-١٩٨٦ ، ومعدلات تغيرها المختلفة وحركة تغيرها خلال الفترة المذكورة ، فإن إسهام هذه المدن فى عملية التحضر للفترة قيد الدراسة يقل عن مثيله الخاص بالمدن المليونية الثلاث ، والتى إذا أضفنا إليها مدينة شبرا الخيمة باعتبارها أقرب إلى المدن المليونية أو جزءاً من إقليم القاهرة الكبرى الحضرى ، فإن بقية المدن المصرية غير المليونية والتى بلغ عددها ١٨٧ مدينة تكون قد أسهمت بنحو ٤٥٪ من النمو الحضرى للفترة ٩٧٦-١٩٨٦ ، فلا تزال منطقة القاهرة الكبرى الحضرية تشكل أكبر قطب جذب للسكان على مستوى مصر ، لا يضارعه فى ذلك إلا قطب الإسكندرية الحضرى فى شمال غرب الدلتا .

وباللقاء الضوء على تراتب عملية إسهام المدن غير المليونية فى النمو الحضرى للفترة المعنية بالبحث فإنه يمكن القول بأن هذا النمو قد تركز فى الإقليمين الحضريين الكبيرين فى مصر : القاهرة والإسكندرية ، ثم فى عواصم المحافظات ، وهذا يعنى أن المدن المصرية الصغيرة والمتوسطة والتى تشكل العمود الفقرى للمدن غير المليونية ، هى المناطق الريفية لا تزال تمثل مناطق الطرد البشرى ، وإن المدن الكبرى وعلى رأسها مدن : القاهرة ، الإسكندرية ، الجيزة ، شبرا الخيمة ، ومدن منطقة القناة بورسعيد ، والإسماعيلية والسويس ، بالإضافة إلى المدن الصناعية الكبرى هى مناطق الجذب - والقلق - السكاني ، مما يعد مؤشراً على قصور عملية التنمية فى المناطق الأخرى فى إستيعاب سكانها .

وفضلاً عن ضآلة نصيب المدن المستجدة فى الفترة ١٩٧٦-١٩٨٦ من جملة الزيادة الحضرية فى الفترة ذاتها ، فإن كل هذه المدن بلا إستثناء كانت قرى فى الفترة التعدادية السابقة ١٩٦٦-١٩٧٦ ، ولذلك فإنه يمكن إعتبارها مظهراً من مظاهر التحضر الظاهري ، وإن كانت نسبة إسهامها فى الزيادة الحضرية فى فترة الدراسة (٥٢٪) ، تقترب من نسبة عددها إلى جملة مدن مصر فى عام ١٩٨٦ (٥٨٪) ، أما بالنسبة للمدن الجديدة - والتى بلغ عددها ست مدن حتى نهاية عام ١٩٨٦ - فإنها وإن كانت تمثل ٣٪ من عدد مدن مصر فى عام ١٩٨٦ ، إلا أنها لم تسهم فى النمو الحضرى فى الفترة

١٩٧٦-١٩٨٦ ، وذلك لحدائثة ظهورها من ناحية ، ولعدم نموها طبقاً للخطة الموضوعية لها من ناحية أخرى ، فقد بلغ عدد سكان أكبرها حجماً فى عام ١٩٨٦ - مدينة العاشر من رمضان - ٨٥ ألف نسمة ، فى حين كان مخططاً أن يبلغ عدد سكانها ١٥٠ ألف نسمة فى ذلك التاريخ ، أى أن ما تحقق لم يبلغ إلا ٨٪ فقط من المستهدف ، أما المدينة الثانية من حيث الحجم - السادات - فقد بلغ عدد سكانها ١٩٩ ألف نسمة فقط فى حين كان من المقرر أن يبلغ ٦٠ ألف نسمة حسب الخطة الموضوعية سلفاً ، أى أن ما تحقق كان يبلغ ٣٢٪ فقط ، وهو معدل تحقيق غاية فى التدنى .

وإذا ما كانت إضافة المدن المستجدة إلى النمو الحضرى المصرى فى الفترة ١٩٧٦-١٩٨٦ تعتبر إضافة ظاهرية - تحضر ظاهرى - من منظور الوظائف الحضرية ، باعتبار أن هذه الزيادة هى زيادة ريفية أساساً ، فإن إضافة المدن الجديدة ، وإن كانت أقل بكثير ، إلا أنها من المنظور الوظيفى تعتبر إضافة حضرية فعلية - حقيقية - باعتبار أن هذه المدن مراكز صناعية ناشئة ، سوف تتضح أهميتها الإقتصادية والسكانية والإقليمية إذا ما أزيلت العقبات التى تحول بينها وبين ممارسة أدوارها كأقطاب تنمية أو أقطاب تخفيف عن المدن الكبرى المكتظة بالسكان .

وفى ضوء نتائج الدراسة يمكن القول أن التنمية الحضرية على مستوى الدولة - القومية - يجب أن تخطط إقليمياً للإبتعاد عن المدن الأربع الكبرى التى استحوذت على النسبة الكبرى من النمو الحضرى فى فترة الدراسة ، والتى تستحوذ على النسبة الأكبر من سكان حضر مصر حالياً ، ومن ثم تزيد من تكريس ما يعرف بالهيمنة الحضرية urban dominance ، تلك السمة المميزة لعملية التحضر المصرية منذ بزوغ القاهرة كمدينة مليونية فى عام ١٩٢٧ .

المصادر

- ١- أحمد محمد عبد العال - منطقة غرب فرع رشيد دراسة فى جغرافية التنمية - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الآداب جامعة المنيا - ١٩٨٧ .
- ٢- أحمد محمد عبد العال - وظائف المدن المصرية : تصنيف وظيفى مقترح - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة - ١٩٨٩ .
- ٣- أحمد محمد عبد العال - الأبعاد المكانية للخصائص الوظيفية للمدن المصرية - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة - ١٩٩٠ .
- ٤- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت ١٩٨٦ - النتائج الأولية - المدن - القاهرة - ١٩٨٧ .
- ٥- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت ١٩٨٦ - النتائج الأولية - القاهرة - ١٩٨٧ .
- ٦- السيد محمد كيلانى - تصنيف وترتيب المدن المصرية ذات حجم سكانى ١٠٠٠٠ نسمة فأكثر - ورقة عمل رقم (١٧) - معهد التخطيط القومى - القاهرة - ١٩٨٣ .
- ٧- سامح العلابلى - مشروعات تخطيط المدن الكبرى وواقع التضخم الحضرى - ندوة التوسع الحضرى - معهد التخطيط القومى - القاهرة - ١٩٨٩ .
- ٨- عيسى على إبراهيم - المدن المصرية غير المليونية : دراسة فى التغير الحجمى والتوزيع الجغرافى - دراسات جغرافية - قسم الجغرافيا جامعة المنيا - مجلد ٤ - عدد ٤ - ١٩٩٠ .
- ٩- فتحى محمد مصيلحى - إتجاهات التحضر والحضرية فى جمهورية مصر العربية - المجلة الجغرافية العربية - العدد التاسع عشر - القاهرة - ١٩٨٧ .
- ١٠- محاسن مصطفى حسنين - السكان والنمو الحضرى فى مصر - ندوة التوسع الحضرى - معهد التخطيط القومى - القاهرة - ١٩٨٩ .
- ١١- محمد المعتصم مصطفى - بين النظرية والتطبيق فى جغرافية العمران مع التطبيق على مصر - المجلة الجغرافية العربية - العدد الخامس عشر - القاهرة - ١٩٨٣ .
- ١٢- محمد صبحى عبد الحكيم وآخرون - التحضر فى جمهورية مصر العربية - فى :

محمد صبحى عبد الحكيم (محرر) - التحضر فى الوطن العربي - الجزء الثانى -
معهد البحوث والدراسات العربية - القاهرة - ١٩٨٠ .

- 13- Bose, A., the role of small towns in the urbanization process in India in : Sen, L. K., ed., readings in micro-level planning and rural growth centers, N.I.C.D., Hyderabad, 1972 .
- 14- Central Agency for Public Mobilization and Statistics year book, Arab Republic of Egypt 1952-1989, Cairo, June, 1990 .
- 15- Fowler, G., L., development of city size distribution for the Egyptian urban sytem, The Professional Geographer, Vol. XXIV, No. 4, Nov. 1972.
- 16- Hamdan, G., studies in Egyptian, urbanism, The Renaissance Bookshop, Cairo, 1959.
- 17- Rondinelli, D., giant and secondary city growth in Africa, in : Dogan, M., and Kasarda, J., D., eds., the metropolis era, Vol. 1, Sage Publications, inc., Newbery Park, California, 1988.

ملحق رقم ١

مدن مصر من حيث : فئة الحجم ، الإضافة الحضرية ومعدل النمو ١٩٧٦ - ١٩٨٦ م

معدل النمو %	الإضافة الحضرية ٧٦ - ٨٦		فئة الحجم (ألف نسمة)		البيان المدينة	م
	%	نسمة	١٩٧٦	١٩٨٦		
١٩٨٦-١٩٧٦	%	نسمة	١٩٧٦	١٩٨٦		
١٩ر٣	١٩ر٣	٩٧٨٨٢.	٤..+	٤..+	القاهرة	١
٢٥ر٩	١١ر٨	٥٩٩٦٢٢	الإسكندرية	٢
٢٥ر-	١٢ر٦	٦٤..٦٢	الجيزة	٣
٨.ر٣	٦ر٢	٣١٦٥٧١	٤..-٢..	..	شبرا الخيمة	٤
٥٢ر٢	٢ر٧	١٣٧.٣٣	..	٤..-٢..	بور سعيد	٥
٢٢ر٨	١ر٣	٦٦٧.٣	المحلة الكبرى	٦
١٨ر١	١ر-	٥١٢٦٥	طنطا	٧
٦٨ر٥	٢ر٦	١٣٢٨٥٥	٢..-١..	..	السويس	٨
٢٢ر٢	١ر١	٥٧٤٨٣	٤..-٢..	..	المنصورة	٩
٢٧ر٨	١ر٢	٥٩٤٤.	أسيوط	١٠
٢١ر٢	٠ر٨	٤٢٩٢١	الزقازيق	١١
٤٥ر٧	١ر٣	٦٦٦٣٧	٢..-١..	..	الإسماعيلية	١٢
٢٧ر٣	٠ر٩	٤٥٦١٣	الفيوم	١٣
٣٣ر٤	١ر-	٤٨٨٥٤	..	٢..-١..	كفر الدوار	١٤
٣٢ر٤	٠ر٩	٤٦٨.٧	أسوان	١٥
١١ر٨	٠ر٥	٢.٢.٧	دمهور	١٦
٢٢ر٤	٠ر٦	٣٢٧٧.	المنيا	١٧
٢٨ر٨	٠ر٧	٣٣٩.٣	بنى سويف	١٨
٢٩ر٢	٠ر٦	٣..٥١	سوهاج	١٩
٢٩ر١	٠ر٦	٢٩٩٤٦	شين الكوم	٢٠
٣٣ر٧	٠ر٦	٣١٦.٦	١..-٩.	..	الأقصر	٢١
٢٧ر٩	٠ر٥	٢٦١١٤	قنا	٢٢
٣.ر١	٠ر٥	٢٦٧٢٦	٩.-٨.	..	بنها	٢٣
٣٢ر٨	٠ر٥	٢٥٤٢٤	٨.-٧.	٢..-١..	كفر الشيخ	٢٤

+ الملحق من تجميع الباحث من مصادر مختلفة .

معدل النمو %	الإضافة الحضرية ٧٦ - ٨٦		فئة الحجم (ألف نسمة)		البيان المدينة	٢
	%	نسمة	١٩٧٦	١٩٨٦		
٣٣,٥	.٥	٢٤٨٦٥	٨.-٧.	١.-٩.	ملاوى	٢٥
٣٩,٧	.٥	٢٧٤٢٨	٧.-٦.	بلييس	٢٦
٢٩,٢	.٥	٢١.٨٥	٨.-٧.	ميت غمر	٢٧
٤٣-	--	٣٩٩.-	١.-٩.	٩.-٨.	دمياط	٢٨
٣٨,٦	.٥	٢٤١٢.	٧.-٦.	قليوب	٢٩
٣٣,٢	.٤	١٩٤٥٤	٦.-٥.	٨.-٧.	دسوق	٣٠
٢١,٨	.٣	١٣٣٥٧	٧.-٦.	المطرية	٣١
٤٥,٧	.٥	٢٢٩٣٢	٦.-٥.	بلقاس	٣٢
٥٢,١	.٥	٢.٥٣.	٥.-٤.	الحوامدية	٣٣
٣٩,١	.٤	١٩٩٣٨	٦.-٥.	جرجا	٣٤
٢٥,١	.٣	١٤١٧.	إدكو	٣٥
٣٢,٣	.٤	١٧٢٣١	أخميم	٣٦
٢٦,٦	.٣	١٤٦٧٥	٧.-٦.	منوف	٣٧
٢٦,٧	.٣	١٤٦٥١	أبو كبير	٣٨
٣٦,٦	.٤	١٨٤٩١	زفتى	٣٩
٣٨,٥	.٤	١٨٨١.	٥.-٤.	العريش	٤٠
٢٧,٧	.٣	١٣٥٥٣	سمنود	٤١
٢٢,٢	.٣	١.٩٣٩	السنبلاوين	٤٢
٣.٥	.٣	١٣٦٧٥	٦.-٥.	طهطا	٤٣
٢٨,٩	.٣	١٣.٠٢	كفر الزيات	٤٤
٥.٥	.٤	١٨٧.٩	طلخا	٤٥
٣١,٧	.٣	١٣٣١٣	سنورس	٤٦
٢٥,٨	.٣	١١٣.١	المنزلة	٤٧
٢٨,٨	.٣	١٢٢١٦	أرمنت	٤٨

م	البيان	فئة الحجم (ألف نسمة)		الإضافة الحضرية ٧٦ - ٨١		معدل النمو %
		١٩٨٦	١٩٧٦	نسمة	%	
	المدينة					١٩٨٦-١٩٧٦
٤٩	ناصر	" "	" "	١٤٢٤٨	.٣	٣٥ر٤
٥٠	أشمون	" "	" "	١٤٩٤٣	.٣	٣٧ر٨
٥١	حوش عيسى	٦.-٥.	٤.-٣.	١٥١٥٢	.٣	٣٩ر٤
٥٢	منقلوط	" "	" "	١١٤٤٨	.٣	٢٧و٨
٥٣	كوم أمبو	" "	" "	٤٩٧٦	.٣	١.٠٦
٥٤	رشيد	" "	" "	١٢٨٨٥	.٣	٣٢ر٩
٥٥	مغاغة	" "	" "	١١.٦٤	.٣	٢٧ر٨
٥٦	القناطر الخيرية	٥.-٤.	" "	١٢.٣.	.٣	٣٢ر٦
٥٧	أبو تيج	" "	" "	١٢٥٣٨	.٣	٣٤ر٧
٥٨	دكرنس	" "	" "	١.٢٣٤	.٣	٢٦ر٦
٥٩	فاقوس	" "	" "	٩٥٣٥	.٢	٢٤ر٤
٦٠	أبنوب	" "	" "	٩.٧٩	.٢	٢٣.
٦١	بنى مزار	" "	" "	٨٦١٤	.٢	٢١ر٩
٦٢	بيلا	" "	" "	٩١٨٨	.٢	٢٣ر٨
٦٣	طما	" "	" "	١٢٢٤٤	.٢	٣٥.
٦٤	فوه	" "	" "	٨٢١١	.٢	٢١ر٧
٦٥	منيا القمح	" "	" "	١٢٢٦٢	.٣	٣٦ر٥
٦٦	إدفو	" "	" "	٨٩.٩	.٢	٢٤ر٢
٦٧	الفكرية	" "	" "	١٢١٣٩	.٢	٣٦ر٢
٦٨	الجمالية	" "	" "	٤٥١٥٧	.١	مستجلة
٦٩	ديروط	" "	" "	١٢٨٧١	.١	٤.٠٧
٧٠	الفشن	" "	" "	٩٧٩٨	.٢	٢٩ر٢
٧١	مرسى مطروح	" "	٣.-٢.	١٥٥٨٤	.٣	٥٦ر٤
٧٢	إسنا	" "	٤.-٣.	٨٩.١	.٢	٢٦ر١

معدل النمو %	الإضافة الحضرية ٧٦ - ٨٦		فئة الحجم (ألف نسمة)		البيان المدينة	م
	١٩٨٦-١٩٧٦	%	نسمة	١٩٧٦		
٤٩ر٩	.٢	١٤١٦٧	٣.-٢.	،، ،،	أوسيم	٧٣
٢٨ر١	.٢	٩٣٢.	٤.-٣.	،، ،،	قوص	٧٤
٣٤ر.	.٣	١.٦٩٤	،، ،،	،، ،،	القوصية	٧٥
١٧ر٧	.٢	٦٢٥٤	،، ،،	،، ،،	سمنود	٧٦
٢٢ر٦	.٢	٧٤٩٩	،، ،،	،، ،،	ببا	٧٧
٢٧ر.	.٢	٨٦.٤	،، ،،	،، ،،	شربين	٧٨
٤٨ر٨	.٣	١٣١٦٧	٣.-٢.	،، ،،	البدرشين	٧٩
٢٥ر٩	.٣	٨٢٣٤	٤.-٣.	٥.-٤.	الخانكة	٨٠
٢٩ر٦	.٢	٩.٤٩	،، ،،	٤.-٣.	بسيون	٨١
مستجلة	.٨	٣٨٨٨٧	مستجلة	،، ،،	منية النصر	٨٢
٢٧ر٤	.٨	٨٣.٧	٤.-٣.	،، ،،	تلا	٨٣
٤٤ر٧	.٣	١١٨٩٧	٣.-٢.	،، ،،	الخارجة	٨٤
٢٩ر٨	.٣	٨٧١.	،، ،،	،، ،،	دشنا	٨٥
٣٥ر٢	.٢	٩٨٤٣	،، ،،	،، ،،	المنشأة	٨٦
٣٤ر٧	.٢	٩٣٨٢	،، ،،	،، ،،	سرس الليان	٨٧
٣٩ر٣	.٢	١٠.١٤	،، ،،	،، ،،	شين القناطر	٨٨
٢٣ر٩	.٢	٦٧٢٤	،، ،،	،، ،،	البدارى	٨٩
٣٤ر٨	.٢	٨٩٤٨	،، ،،	،، ،،	الشهدا	٩٠
٢٩ر٤	.٢	٧٨١٤	،، ،،	،، ،،	إبشواى	٩١
١٣ر١	.٢	٣٩٧٦	،، ،،	،، ،،	جهينة	٩٢
مستجلة	.٧	٣٣٩١٤	مستجلة	،، ،،	الحامول	٩٣
٢٨ر٧	.٢	٧٤٧٨	٣.-٢.	،، ،،	اليلينا	٩٤
٢١ر٩	.٢	٥٩٥٤	،، ،،	،، ،،	فرشوط	٩٥
٥١ر١	.٣	١١١٨٨	،، ،،	،، ،،	الغنايم	٩٦

م	البيان	فترة الحجم (ألف نسمة)		الإضافة الحضرية ٧٦ - ٨٦		معدل النمو %
		١٩٨٦	١٩٧٦	نسمة	%	
٩٧	المدينة	١٩٨٦	١٩٧٦	١.٦٦٦	٠.٣	٤٩,٥
٩٨	ديرب نجم	" "	" "	٦٨٣٦	٠.٣	٢٧,٥
٩٩	سيدي سالم	" "	" "	٩٩٢٤	٠.٢	٤٨,٢
١٠٠	قوسنا	" "	" "	٣.٣٥.	٠.٦	مستجلة
١٠.١	عزبة البرج	" "	" "	٦٥.٦	٠.٢	٢٨,٨
١٠.٢	ههيا	" "	" "	٦٨٤١	٠.٦	٣.٤
١٠.٣	فارسكرور	" "	" "	٢٩٢٧٧	٠.٦	مستجلة
١٠.٤	القناتيات	" "	" "	٧٧٩٧	٠.٢	٣٦,٨
١٠.٥	مطاي	" "	" "	٩٢٥٩	٠.٢	٤٧,١
١٠.٦	طامية	" "	" "	٦٤٣.	٠.٢	٢٨,٩
١٠.٧	مشتول السوق	" "	" "	٩١.٩	٠.٢	٤٧.
١٠.٨	نجع حمادى	" "	" "	٧٩٩٣	٠.٢	٣٩,٤
١١.	طوخ	" "	" "	٧٨٦٣	٠.٢	٣٩,٦
١١.١	الدلنجات	" "	" "	٧٦٣٦	٠.٢	٣٦,٤
١١.٢	أطسا	" "	" "	١١١٨٣	٠.٣	٦٩,٨
١١.٣	أبو المطامير	" "	" "	٥٨٤٨	٠.٣	٢٧,٨
١١.٤	بلطيم	" "	" "	٨٤٣٩	٠.٣	٤٦,٩
١١.٥	الباجور	" "	" "	٨٦٧١	٠.٣	٤٨,٩
١١.٦	الواسطى	" "	" "	٢٥٣٣٦	٠.٥	مستجلة
١١.٧	أبو النمرس	" "	" "	٥٤٤٧	٠.٥	٢٧,١
١١.٨	دير مواس	" "	" "	٢٤٨٣٤	٠.٥	مستجلة
١١.٩	دراو	" "	" "	٥٣٧٨	٠.٥	٢٧,٨
١٢.	المحمودية	" "	" "	٧٣١٤	٠.٥	٤٧,١
	إيتاى البارود	" "	" "	٦.١٩	٠.٥	٣٢,٥
	الإبراهيمية	" "	" "	" "	٠.٥	"

معدل النمو %	الإضافة الحضرية ٧٦ - ٨٦		فئة الحجم (ألف نسمة)		البيان البلدية	م
	١٩٨٦-١٩٧٦	%	نسمة	١٩٧٦		
٥١,٣	---	٨٣١.	كوم حماده	١٢١
٤٩,١	---	٨.٦١	أبو حمص	١٢٢
٣٧,٨	---	٦٦٧١	قلين	١٢٣
٤٤,٥	---	٧٤٧٦	التل الكبير	١٢٤
٣٧,٩	---	٦٦٦١	أبو حماد	١٢٥
٣٧,٣	---	٦٥١٦	بركة السبع	١٢٦
٣٦.	---	٦٣٢٤	المراغة	١٢٧
٣٦,٥	---	٦٢٧٥	الصف	١٢٨
٣٦,٨	---	٦١٤٣	أهناسيا	١٢٩
١١٣,٨	٣.	١٢١٣٨	الغردقة	١٣٠
٣٢,٣	---	٥٥٤.	سمسطا	١٣١
٣٦,٧	---	٥٧٣٧	السنطة	١٣٢
١٧١,٩	---	١٣١٣.	أقل من ١.	رفع	١٣٣
٤٥,٧	---	٦٤٦٢	٢.-١.	رأس غارب	١٣٤
٣١,٧	---	٤٨٨٦	الرحمانية	١٣٥
٥٩,٤	---	٧٤٤٩	القصير	١٣٦
٤٣,٩	---	٥١١٨	كفر سعد	١٣٧
٢٥,٥	---	٣٩٦١	٢.-١.	٢.-١.	مطوس	١٣٨
٣٥,٤	---	٥.٨٨	ساحل سليم	١٣٩
٤.٠٦	---	٥٥٦٨	كفر صقر	١٤٠
٢١,٩	---	٣٤٦٩	شبراخيت	١٤١
٤٨,٤	---	٦١٦٩	العياط	١٤٢
٢٩,١	---	٤١٦٩	قها	١٤٣
٢٣,٩	---	٣٤٤٣	الحسينية	١٤٤

معدل النمو %	الإضافة الحضرية ٧٦ - ٨٦		فئة الحجم (ألف نسمة)		البيسان المدينة	٢
	١٩٨٦-١٩٧٦	%	نسمة	١٩٧٦		
٤.٨	--	٤٧٩٦	، ،	، ،	قطور	١٤٥
٦٨.٨	--	٦٤٩٣	أقل من ١.	، ،	دار السلام	١٤٦
١٧.٥	--	٢٣٥٥	٢.-١.	، ،	نقادة	١٤٧
مستجدة	--	١٥٣١٧	مستجدة	، ،	قفط	١٤٨
٤.٨	--	٤٣٢٥	٢.-١.	، ،	كفر شكر	١٤٩
١٨.٧	--	٢٢٩٧	مستجدة	، ،	صدفا	١٥٠
٤.٢	--	٥٦٤	٢.-١.	، ،	أجا	١٥١
٢٦.٣	--	٢٨٨٨	، ،	، ،	ساقلته	١٥٢
٣.٨	--	٣٢٥٥	، ،	، ،	فايد	١٥٣
٧١.٣	--	٥٣٢٩	أقل من ١.	، ،	الحمام	١٥٤
٣.٧	--	٢٩٣٥	، ،	، ،	الزرقا	١٥٥
٤٦.٥	--	٣٧٧٧	، ،	، ،	موط	١٥٦
مستجدة	--	١١٨٥٨	مستجدة	، ،	اطفيح	١٥٧
١٥٣.٨	--	٦٤٢.	أقل من ١.	، ،	سفاجا	١٥٨
٣٧.٢	--	٢٦٨٢	، ،	أقل من ١.	العدوة	١٥٩
١٩.٦	--	١٥.١	، ،	، ،	وادي النظرون	١٦٠
٨٦١.٩	--	٧٩.٤	، ،	، ،	القنطرة غرب	١٦١
١١٣.٩	--	٤٥٩٧	، ،	، ،	الشيخ زويد	١٦٢
جديدة	--	٨٥٢٨	جديدة	، ،	١. رمضان	١٦٣
٤٧.٥	--	٢٦٨٤	أقل من ١.	، ،	أبو طشت	١٦٤
٢٣٧.٧	--	٥٦٦٥	، ،	، ،	الضبعة	١٦٥
٤٥.٧	--	٢٢٩٩	، ،	، ،	سيوه	١٦٦
مستجدة	--	٦٦٢٦	، ،	أقل من ١.	الناصرية	١٦٧
٢.٧٤٩	--	٦١٢١	أقل من ١.	، ،	القنطرة شرق	١٦٨

معدل النمو %	الإضافة الحضرية ٧٦ - ٨٦		فترة الحجم (ألف نسمة)		البيسان المدينة	م
	%	نسمة	١٩٧٦	١٩٨٦		
١١٥,٥	--	٢٨٩٥	، ،	، ،	رأس البر	١٦٩
٤٦,٣	--	١٦١٣	، ،	، ،	برج العرب	١٧٠
٥٧-	--	٣.٢-	، ،	، ،	نصر النوية	١٧١
١٧٥,٥	--	٣.٤٤	، ،	، ،	بئر العبد	١٧٢
١٣٥,٨	--	٢٥٩١	، ،	، ،	الطور	١٧٣
١٤ -	--	٥٨٥-	، ،	، ،	السلوم	١٧٤
٨٦,٨	--	٢٢٦٤	، ،	، ،	نخل	١٧٥
٣٥,٩	--	٦٦٤	، ،	، ،	أبو رديس	١٧٦
٤٧,٤	--	٧٤٦	، ،	، ،	سيد برانى	١٧٧
جديدة	--	١٩٢٧	جديدة	، ،	السادات	١٧٨
٣٥,٦	--	٣٤٦	أقل من ١.	، ،	رأس سدر	١٧٩
٢١٧,٥	--	٨٤٦	، ،	، ،	الحسنة	١٨٠
جديدة	--	١.٢٩	جديدة	، ،	العبور	١٨١
٦٦١,٣	--	١٨٢	أقل من ١.	، ،	نويج	١٨٢
١٢٣,٧	--	٥.٦	، ،	، ،	أبوسمبل	١٨٣
١٦٤,٤	--	٥٤٩	، ،	، ،	أبو زنيمة	١٨٤
٣٣,٥	--	٢.٢	، ،	، ،	شرم الشيخ	١٨٥
جديدة	--	٧٣١	جديدة	، ،	الصالحية	١٨٦
جديدة	--	٥٢٧	، ،	، ،	٦ أكتوبر	١٨٧
٥,٨	--	١٢١	أقل من ١.	، ،	سانت كاترين	١٨٨
٢.٦,٤	--	٢٢٧	، ،	، ،	دهب	١٨٩
مستجدة	--	٣.٣	مستجدة	، ،	جمصة	١٩٠
جديدة	--	٤٩	جديدة	، ،	دمياط الجديدة	١٩١